M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصصعلم النفس المدرسي

العنوان

التفكك الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين

دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيارت

إعداد:

- بلخوجة هنية
- بوكريشة أمينة

إشراف:

.د. بوشريط نورية

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
بن جغدل سعد الحاج	أستاذ تعليم العالي	رئيسا
بوشريط نورية	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
بوراس كهينة	أستاذ محاضر –أ-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونصلي ونسلم على مبعوث الرحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الطاهرين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين أما بعد:

نتقدم بمعاني الشكر والعرفان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل "بوشريط نورية" على ما أبدته من إشراف كريم ونصح وتوجيه طيلة إجراء هذه المذكرة وكرمها ورحابة صدرها في مساعدتنا ولها منا جزيل الشكر والإمتنان .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الذين كانوا السند لنا من قريب أو بعيد لما نحن الآن عليه لإتمام مشوارنا العلمي من طاقم ودكاترة جامعة إبن خلدون وكل أساتذة قسم العلوم الإجتماعية تخصص علم المدرسي كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة فلهم منا جزيل الشكر ولاننسى أن نتقدم بأحر التهاني لزملاء التخرج دفعة 2023

إهـــداء

إلى اللذان قال فيهما سبحانه وتعالى

"وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى من تاقت نفسي لزوم صحبتها ....أقبل قدميها وأفرح لبسمة شفتيها ...إلى من علمتني الصبر والثبات ؛ إلى سندي التي لم تبخل عليا بالغالي والنفيس ...أمي الحبيبة ..رعاها الله ومتعنا بها أطال الله في عمرك .

إلى من أحمل إسمه بكل فخر واعتزاز...إلى سندي ودعامتي ...إلى صاحب القلب الكبير والوجه النظير؛ إلى تاج الزمان وصدر الحنان ... أبي الغالي.

رزقني الله برهما ...وحسن صحبتهما ...ورد شيئا من جميل عطائهما .

إلى نور عيوني وملاكي في الحياة وريحاني في الشدة والرخاء ...إلى خير من سكنوا القلب إلى من شاركوني طعم الحياة ... إخوتي وأخواتي حفظهم الله لي .

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد جزاكم الله خيرا ... إلى عائلتي ... ولا أنسى صديقاتي اللواتي بادلوني الإخلاص والوفاء ...فكانوا لي نعم الرفقاء.

هـنية

إهـداء

إلى هؤلاء أهدي ثمرة نجاحي:

إلى التي تحت قدميها جنة النعيم

إلى منبع الحب والحنان ؛ إلى من وقفت في وجه الألم والأحزان ؛ إلى مصباح البيت الذي وقعت في وجه الظلام فكان لها كامل الفضل والعرفان

-أمي الغالية –

إلى الذي يعجز فيه اللسان عن الكلام ؛إلى الذي زرع في قلبي السلام ؛ لك الشكر والتقدير والعرفان

-أبي الكريم –

إلى من أقاسهم الحياة بحلوها ومرها ... بلقاسم – أسامة – منصور - أميرة

إلى أقاربي كل بإسمه

إلى من جمعتني معهم مشوار الحياة الجامعية حملة الصداقة صديقات غاليات ؛ إلى كل من أحببناه وأحبنا .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بالإعتماد على المنهج الوصفي من خلال إجراء دراسة ميدانية إعتمدت فيها الطالبتان على مقياس التفكك الأسري من إعداد الدكتور بوداري عزالدين وبوعزة صالح و مقياس العنف المدرسي من إعداد الدكتورالله‌يبي زكريا، حيث بلغ عدد العينة 150 تلميذ وتلميذة .

ومن خلال الإعتماد على بعض الأساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية بواسطة برنامج (spss v20)، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أن مستوى التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت فوق المتوسط .

مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت منخفض

أنه توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة احصائيا لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت .

الكلمات المفتاحية: التفكك الأسري، العنف، العنف المدرسي، المراهقة.

Abstract

The current study aimed to reveal the nature of the relationship between family disintegration and school violence among schooled adolescents, and to achieve the objectives of the study, it was based on the descriptive approach by conducting a field study in which the two students relied on the scale of family disintegration prepared by Dr. Bodari Ezzeddin and Bouazza Saleh and the scale of school violence prepared by Dr. Al-Lahibi Zakaria, where the number of the sample was 150 male and female students.

By relying on some descriptive and inferential statistical methods using the (spss v20) program, the study reached the following results:

The level of family disintegration among adolescents attending some secondary schools in the state of Tiaret is above average.

The level of school violence among adolescents attending some secondary schools in the state of Tiaret is low

There is a weak direct correlation with statistical significance among adolescents attending some secondary schools in the state of Tiaret.

Keywords: family disintegration, violence, school violence, adolescence.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....أ

إهـداء .....ب

ملخص الدراسة: ..... د

فهرس المحتويات ..... هـ

فهرس الجداول .....ح

مقدمة: 1

الفصل الأول:تقديم إشكالية الدراسة.

1- الإشكالية : 6

2- الفرضيات:.....8

3- أهداف الدراسة: 8

4- أهمية الدراسة: 9

5- التعاريف الاجرائية :.....9

6- الدراسات السابقة: 9

الفصل الثاني: التفكك الأسري

تمهيد 18

1- مفهوم التفكك الاسري..... 19

2- مراحل التفكك الأسري 21

4- أسباب التفكك الأسري 23

5- التوجهات النظرية المفسرة لظاهرة التفكك الأسرى 26

6- اثار التفكك الأسري 27

7- حلول ومقترحات حول مشكلة التفكك الأسري 28

خلاصة 30

الفصل الثالث:العنف المدرسي
تمهيد 32
1- تعريف العنف 33
2- علاقة العنف ببعض المفاهيم المرتبطة به :..... 34
3- مفهوم العنف المدرسي:..... 36
4- الأسباب المسؤولة عن العنف المدرسي :..... 37
5- النظريات المفسرة للعنف:..... 39
6- أشكال العنف المرسي 41
7- بعض الأساليب العلاجية المقترحة للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي: 43
خلاصة 44
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد: 48
أولا:الدراسة الاستطلاعية :..... 49
1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :..... 49
2-عينة الدراسة الإستطلاعية..... 49
3- أدوات الدراسة..... 51
3-1- الأداة الأولى مقياس التفكك الأسري:.....51
3-1-1- الخصائص السيكومترية :..... 52
3-2- الأداة الثانية: مقياس العنف المدرسي:..... 55
3-2-1- الخصائص السيكومترية.....57
خلاصة.....59
ثانيا: الدراسة الأساسية..... 63
تمهيد 63
1- منهج الدراسة:..... 63

2- عينة الدراسة الأساسية:..... 63
3- ادوات الدراسة في شكلها النهائي:..... 66
4. حدود الدارسة الأساسية: 66
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:..... 67
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
تمهيد 68
1- عرض ومناقشة النتائج : 68
1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:..... 68
1-2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني :..... 69
1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة :..... 69
2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات..... 70
2-1- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى 70
2-2- تفسير ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثانية 70
2-3- تفسبر ومناقشة الفرضية العامة..... 71
خلاصة 73
خاتمة..... 77
اقتراحات وتوصيات.....78
قائمة المراجع:..... 80
الملاحق .....

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يمثل وصف خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية	49
.2	يوضح توزيع أفراد العينة على المستوى التعليمي حسب متغير الجنس	50
.3	يوضح توزيع أفراد العينة على الشعبة حسب متغير الجنس	51
.4	يمثل معاملات الإتساق الداخلي لمقياس التفكك الأسري	52
.5	يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكك الأسري	54
.6	معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكك الأسري	55
.7	يمثل معاملات الاتساق الداخلي لمقياس العنف المدرسي	56
.8	يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقياس العنف المدرسي	58
.9	معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس العنف المدرسي	59
.10	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
.11	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	61
.12	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى	62
.13	يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	62
.14	يوضح الأداوات في شكلها النهائي	63
.15	يوضح مستوى التفكك لدى المراهقين المتمدرسين	68
.16	يوضح مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين	69
.17	يوضح نتائج الفرضية العامة	70

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي يمارس فيها الطفل أولى علاقاته الإجتماعية وذلك من خلال ماتقدمه من حنان وعطف إتجاهه وهذا يعتبر عنصرمهم جدا في النمو النفسي السليم للفرد خاصة في مرحلة الطفولة، فالحب أولى هذه العلاقات الأجتماعية التي يمارسها جميعا، لأنها تتعلق بعلاقات الود والعطف والتي هي من مميزات الأسرة المتكيفة ولقد ثبت لدى الباحثين تأثيرالسنوات الأولى من العمر على حياة الإنسان من بينها المراهقة ووجد أنه إذا لبيت حاجاته ورغبات الفرد خاصة الأشهر الأولى من طعام وراحة يكون قد حظي بحياة سعيدة أفضل، وبالمقابل العكس إذا ماكانت الأسرة المفككة نتيجة إهمال أو طلاق أووفاة أحد الوالدين فالعلاقات الأسرية تكون غير مستقرة تغيب فيها معاني الإشباع العاطفي والأمان والإنتماء والتواصل الإيجابي مع أفرلد الأسرة وباعتبارهذه الأخيرة هي الجماعة المرجعية الأولى الممثلة للجماعات المجتمعية الأخرى فستعرقل التواصل الإيجابي معهم، فما يعايشه الفرد داخل أسرته يساهم بشكل كبير في تحديد سيرورة تفاعله مع الأخر وهنا يعيش الأبناء الشعور بالغربة مع الأسرة ومع الأخر، فتسبب له إضطربات نفسية وخلل في التوازن وقد يظهر الخلل في جوانب النمو والتأثير النفسي على المراهق ويعتبر هذا التأثير من أخطر المشاكل التي يعاني منها مراهقي أفراد الأسرة المتفككة مما تعرضه الى اضطرابات سلوكية المتمثلة في العنف وهذا ما يؤدي الى عدم توافقه مع الأخرين وخاصة داخل المؤسسات التربوية.

لذا جاءت الدراسة الحالية من أجل البحث في طبيعة العلاقة بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ،وبهذا تمثلت دراستنا في جانبين جانب نظري وأخر تطبيقي ضمن خمسة فصول كالتالي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة ،وتناولنا فيه (إشكالية الدراسة ،فرضياتها، أهدافها وأهميتها، التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان التفكك الأسري ،بحيث تطرقنا فيه إلى تعريف التفكك، والتفكك الأسري ،مراحل التفكك الأسري، أنماط التفكك الأسري، أسباب التفكك الأسري، وتوجهات النظرية لتفكك الأسري، أثار التفكك الأسري وحلول ومقترحات.

الفصل الثالث: تحت عنوان العنف المدرسي، حيث تطرقنا فيه إلى (تعريف العنف، علاقة العنف ببعض المفاهيم المرتبطة به، مفهوم العنف المدرسي، أسباب المسؤولة عن العنف المدرسي، النظريات المفسرة للعنف، أشكال العنف المدرسي، بعض الأساليب العلاجية المقترحة للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي".

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تطرقنا فيه للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة حيث تضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الفرضيتين الجزئيتين والفرضية العامة مع أهم النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول:تقديم إشكالية الدراسة.

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

الأسرة هي وحدة التكوين الأولى للمجتمع وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع، فطالما كانت الأسرة على قدرا كبير من التماسك والإستقامة صلحت شؤون المجتمع وإستقامت أموره، بحيث تقوم الأسرة بعدة وظائف إتجاه أبنائها وتشمل الوظيفة البيولوجية والوظيفة الإقتصادية والتربوية والتنشئة الإجتماعية والخلقية والنفسية.

كما توجد عناصر أساسية تقوم عليها الأسرة أهمها إرتباط الأبوين وبمجرد إختفاء هذه العلاقة نتيجة الطلاق بين الزوجين او إنفصالهما في العيش أو موت أحدهما، تنهار الأسرة وتتفكك، والحقيقة أن التفكك يعني سقوط أحد الأبوين من أركان الأسرة ومايتبع ذلك السقوط من فقدان جانب من السلطة الوالدية مما ينعكس بالدرجة الأولى على الأبناء في سلوكها مداخل البيت أوخارجه، (رفيقة يخلف، 2016) فالأسرة التي يسود فيها الصراع تنعدم فيها عوامل الأمان وتتضطرب فيها الأدوار وتضيع المسؤوليات ويضطرب إشباع الحاجات الإنسانية ويؤدي ذلك إلى القلق والتوتر لدى الأبناء بشكل يدفعهم مع الحياة بشكل سلبي **(محمد بيومي، 2000: 15)** وفقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الفرد يشعر بعدم الأمان والثقة مما يجعله أكثر تقدير للمواقف التي يمر بها على هنا تمثل ظغوط مع عدم القدرةعلى مواجهة تلك الضغوط مما ، خاصة في مرحلة المراهقة ،مما تجعله أكثر قلقا ويبدأ في توقع أخطر والشر سواء لنفسه أوالأسرته ويكون هذا القلق من االحاضر ويمتد إلى المستقبل (ياسر اسماعيل ،2009)

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان فهي بداية لميلاد جديد للفرد ينتقل من خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فيزولوجية ونفسية وعقلية وإنفعالية واجتماعية لذلك تعد مرحلة حرجة في حيا الفرد وحلقة من حلقات النمو تتاثر بالمرحلة التي تسبقها وتؤثر على مراحل التي تليها وقد يرجع يبب ذلك إلى

التغيرات التي تصاحبها فقد يكون لهذه ،فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف المراهق وتوافقه مع الآخرين **(خولة السبتي، 2004: 30)**

وتعتبر المؤسسات التربوية الوجهة الأولى التي يستثمر فبها المراهق هاته السلوكيات السلبية أين يجد المراهق متنفسا لتعبير عن مكبوتاته وإنفعالاته إذ تتنوع مظاهرها وأشكالها من أهمها العنف المدرسي هذه المشكلة التي تعتبر شائعة في واقعنا الحالي مقارنة بالسنوات الماضية مما جعلها دراسة تستدعي البحث والتساؤل كونها ظاهرة أصبحت تشير باللأمن واللإستقرار حيث أصبحت تقلق الوالدين والأسرة والمجتمع والمدرسةهذه الظاهرة التي تعد جديدة على المجتمع العربي ،لإعتبارهذه ظاهرة تستدعي البحث إيجاد حلول لها لقد ،آرتاينا للبحث في مسببات الرئيسة لهذه الظاهرة ،إنطلاقا من الأسرة التي تعتبر الدعامة الأساسية للفرد والمنطلق المرجعي لها وما ستحاول من خلال هذه الدراسة الكثيفة عن أهم الأسباب والعوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وعن أثر غياب الدور الذي تقوم به الأسرة العادية عادة والمتمثلة في توفير الرعاية والحنان والعطف والإستقرار فالأسرة التي تنتشر فيها المشاكل مثل عدم إتفاق الوالدين والتأقلم بينهم والمشجارات اليومية والتي تفقد المراهق الشعور بالإستقرار والراحة والأمن لها تاثير سلبي على نفسيته وهذا ما أكدته (دراسة الصبان 2011) بأن التفكك الأسري يؤدي بالمراهق إلى الإنحراف والعنف داخل المؤسسات التربوية

وبناء على ما ذكر أعلاه ،ونظرا لأهمية الموضوع بالنسبة للمجتمع يتم طرح التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت؟

- ما مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت .

فرضيات دراسة :

- يوجد مستوى عال من التفكك لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت .
- يوجد مستوى عال من العنف لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت .

3- أهداف الدراسة:

من خلال المبررات السابقة وبعد إطلاعنا على مختلف النظريات والدراسات المتوفرة حول موضوع التفكك الأسري والعنف المدرسي وفي ضوء إحتكاكنا بالمؤسسة محل الدراسة – ثانوية طبوش محمد ملاكو- تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

- إكتساب الخبرة في مجال البحث العلمي بإتباع الإجراءات المنهجية.
- التعرف على مستوى التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت
- التعرف على مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت
- الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت .

4- أهمية الدراسة:

إن القيمة العلمية لأي موضوع بحث لابد أن يدركها الباحث كأول خطوة، وإلا فلا فائدة من البحث إذ لم يضف للمعرفة العلمية شيء لذلك فأهمية دراستنا الراهنة تأتي من أهمية متغيراتها التي تتجلى بصفة أدق في إعطاء صورة نظرية وعملية عن طبيعة أبعاد التفكك الأسري السائدة في المؤسسة التربوية الجزائرية وإبراز علاقتها بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين وبصورة موضوعية وفي نفس الصدد توجيه إهتمام المسؤولين في المؤسسات الجزائرية إلى ضرورة تسليط الضوء على متغير التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين داخل المؤسسات التربوية والتعليمية.

5- التعاريف الاجرائية :

التفكك الأسري: ونقصد به فقدان الحب والعطف والرعاية من طرف الوالدين نتيجة المشكلات الأسرية بينهم أو فقدان أحد الوالدين نتيجة هجر أو طلاق أو وفاة.

- **العنف:** هو سلوك يلحق الأذى بالآخرين سواء كان ماديا أو معنويا .
- **العنف المدرسي:** هو كل ما يصدر من طرف تلميذ متمدرس من سلوكات سلبية ضد الساتذة والتلاميذ أو ضد الذات داخل المؤسسات التربوية سواءا كان إذاء لفظي أو مادي أو معنوي.
- **المراهقة:**هي الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج وتعرف بأنها فترة معقدة من التحول والنمو.

6- الدراسات السابقة:

6-1- التفكك الأسري :

1- دراسة د/سعد ابراهيم مشاري /ابراهيم الحمدان / سنة (2022)-الجزائر حول التفكك الأسري وعلاقته بالإدمان المخدرات –دراسة إرتباطية من وجهة نظر الخبراء .

هدفت الدراسة في تناول التفكك الآسري وعلاقته بالإدمان عن المخدرات علاقة إرتباطية من وجهة نظر الخبراء ولتحقيق هذا الهدف تم إستخدام المنهج والوصفي بأسلوب إرتباطي وإعتمدت الدراسة على الإستبانة في جميع البيانات ،وطبقت على عينت بلغت (230)من أعضاء هيئة التدريس الخبراء في المجال موزعين متغيرات (النوع/المنطقة/التخصص).

وأسفرت النتائج عن أن واقع التفكك الأسري للمجتمع جاء متوسطا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وأن واقع تعاطي المخدرات جاء متوسط من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وأنه توجدعلاقة ارتباطية قوية بين التفكك الاسري وتعاطي المخدرات كما أشارت النتائج إلى أنه لاتوجد فروق في إستجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرالنوع أو المنطقة بينما توجد فروق دالة إحصائيا في إستجاباتهم تعزى لمتغير التخصص لصالح ذوي التخصص علم النفس ولي صحة النفسية مقارنة ببقية التخصصات.

2- دراسة بن ضروة عبد المالك (2021) التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي تهدفت الدراسة الكشف عن أثر التفكك الأسري على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمذرسين ، كما تسعى الدراسة، إلى معرفة مدى تأثير التفكك على مردودهم الدراسي ، وبذلك تم بناء الإطار النظري للدراسة بجمع أهم الجوانب المعرفية التي تتضمنها متغيرات الدراسة لكل من التفكك الأسري والتحصيل الدراسي، وأجريت الدراسة في متوسطة في وسط مدينة أدرار (متوسطة عمر بن عبد العزيز) على عينة 60 تلميذ وتلميذة ، وإنطلاقا هذه التساؤلات المطروحة أمكننا من صياغة فرضيات وتمثلت فيما يلي : . يؤثر التفكك الأسري على التحصيل الدراسي . . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكك الأسري . . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الدراسي . وقد قام الباحثتان بتطبيق مقياس التفكك الأسري لإعتماده في البحث وإشتمل على 26 فقرة يتركز على بعدين بعد التفكك الأسري الجزئي وبعد كلي . وفي تحليل نتائج دراسة البحث

إستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة . وقد وضعنا بعرض نتائج الفرضيات ثم مناقشتها وتفسير النتائج التي أسفر عنها البحث على ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية ، وإختتم البحث باقتراحات .

3- دراسة د/آمال بوعيشة /خولة دبلة /سمية ايت مولود(2019):(علاقة التفكك الآسري بالعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التفكك الآسري في ظهور مشكلات نفسية لدى المراهقين المتمدرسين ومن بينها العنف في المؤسسات التعليمية من خلال إجرائنا لدراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتمدرسين في المؤسسات التربوية بولاية بسكرة، تم إختيارهم بطريقة العينة القصدية بلغ عددها 30مراهق متمدرس من مرحلة المتوسط معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي الإرتباطي وإستخدمنا أداة لقياس التفكك الأسري وأداة لقياس درجة العنف داخل المؤسسات التربوية

وخلصت الدراسة إلى أنه توجدعلاقة إرتباط بين التفكك الأسري والعنف المدرسي في المؤسسات التربوية.

4- دراسة فرحات (2011) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل ،رفض) والسلوك التوكيدي ،وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين ، ولتحقق من هذه الدراسة إستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأداتي جمع البيانات والمتمثلين في إستمارات المعاملة الوالدية لشافر والتي تكونت من ثلاثين بندا منها 16 بند لتقبل و14بندا لرفض ، مقياس السلوك التوكيدي لراثوس الذي ضم 27 بندا وكذلك إستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لدراسة ، تم إجراء هذه الدراسة على عينة متكونة من (151) تلميذا وتلميذة من الثانوية لقرع الضيف بالوادي .

5- دراسة العمرو(2007) حول التفكك الأسري وعلاقته بإنحراف الفتيات هدفت الدارسة إلى التعرف على واقع التفكك الأسري لدى الفتيات المنحرافات والغير المنحرفات في الأردن والتي أعمارهن مابين (14-18) سنة تكونت عينة الدراسة من 70 فتاة من المنحرفات 70فتاة غير منحرفات ،وتم إستخدام التكرار والوسط الحسابي والإنحرفات المعيارية وإختبار بحيث أشارت النتائج الى أن سوء مستوى تعليم الأب له دور في إنحراف الفتيات كذلك سوء تعليم الأم ،كما أن الفقر له دور أساسي في إنحراف الفتيات وقد قدمت الباحثة توصيات وإستنتاجات المناسبة.

نجيب مختار سنة (2009)-الأردن حول" الأثار السلبية لإضطراب البيئة الأسرية وتأثيره على سلوك الفرد"حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الجو الأسري المضطرب على سلوك المراهقين وإستعمل المنهج العيادي وتضم العينة 4 حالات (2ذكور و2إناث) وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

الأفراد الذين ينشؤون داخل الجو الآسري الغير مستقر ويعانون من المشكلات السلوكية والإنفعالية والإجتماعي توجد علاقة موجبة بين التوتر في العلاقات الوالدية والمشكلات النفسية والسلوكية لدى أفراد الآسرة .

التعقيب على الدراسات

تم عرض مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع التفكك الأسري ودراسات مشابهة تناولت جانبا أوعدة جوانب من متغير دراستنا وعلاقته من مجموعة من المتغيرات

حيث كل الدراسات تشابهت مع بعضها ومع دراستنا من حيث الموضوع والهدف المتمثل في معرفة مدى تأثير التفكك الأسري على الأفراد،حيث كانت العينة واحدة ألا وهي المراهقين فقط، وإختلفت بإختلاف الزمان و المكان والخصائص و كذلك في متغيرات الدراسة.

. من حيث المنهج نلاحظ أغلب هذه الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي . التحليلي

وكذلك إتفقت الدراسات مع دراستنا الحالية من حيث المنهج **نلاحظ أغلب هذه الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي . التحليلي** و أداة جمع البيانات المتمثلة في الإستبيان ماعدا دراسة نجيب مختار (2009) الذي إستخدم المنهج العيادي .

كما نلاحظ أنها تشابهت هذه الدراسات من حيث النتائج نلاحظ أنها إتفقت على أن التفكك الأسري يؤثر على سلوكات المراهقين وحالتهم النفسية وهذا ماجاء في دراسة أمال بوعيشة (2019) التفكك وعلاقته بالعنف المدرسي وكذلك دراسة سعد إبرهيم مشاري(2022) التفكك الأسري وعلاقته بالإدمان على المخدرات و كذلك مع نتائج دراسة بن ضروة عبد المالك (2021) ،وكذلك دراسة فرحات (2011) ،حيث إتفت نتائج هذه الدراسات على وجود علاقة بين التفكك الأسري والمشكلات النفسية والسلوكية لدى المراهقين المتمدرسين .

6-2- دراسات سابقة العنف المدرسي:

الدراسات العربية:

دراسة الرفيعي والسميري والعواجي والقايدي 2013 حيث إستهدفت الدراسة التعرف على حجم العنف والكشف عن مظاهره وأشكاله وتحديد أهم أسبابه والتعرف على آثار العنف بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين وإستخدم الباحث الإستبيانة كأداة البحث وتكونت عينة الدراسة من جميع مرشدي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة والبالغ عددهم 77 وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر العنف المدرسي بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة كانت بدرجة ضعيفة ،بينما جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة لآثار العنف المدرسي بدرجة عالية .

دراسة حنا وصالح ومواحي 2012 إستهدفت الدراسة في التعرف على بعض السبل الإجرائية المتبعة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي بمدارس الثانوي العام بمصر ، وإسخدم المنهج الوصفي ، ومن نتائجها وضع تصور مقترح لمواجهة ظاهرة العنف بمدارس الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ،

وتمثل هدا التصور في وضع بعض الإجراءات الخاصة بالإدارة المدرسية وبعض الإجراءات الخاصة بالإدارة المدرسية وبعض إجراءات الخاصة بالمعلمين .

دراسة الصبان 2011 فقد إستهدفت الكشف عن خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة ،وطبق مقياس خبرات العنف وتكونت عينة الدراسة من 860 طالبة ،وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبة تتعرض للعنف من المدرسة أكثر من الأسرة ، كما تم التوصل إلى وجود فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد العنف من الزميلات ، وفي بعد العنف الجسدي لصالح طالبات المرحلة المتوسطة أيضا .

دراسة عياصرة 2008 إستهدفت الدراسة فهم ظاهرة العنف في مدرسة الحكمة في محافظة جرش في الأردن من خلال الكشف عن مظاهر العنف فيها وأشكاله وآثاره المختلفة ، وإستخدم طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة المتعمقة ومن نتائجها أن ظاهرة العنف في مدرسة الحكمة منتشرة بشكل واسع ، وتتمثل في العنف بين الطلاب ، والعنف بين الطالب والمعلم ، والعنف بين المدير والطالب والعنف بين المعلمين أنفسهم والعنف بين المدير والمعلم والعنف بين أولياء الأمور وبين المدير أو المعلمين ، ومن أشكال العنف : العنف الجسدي والعنف المعنوي .

الدراسات الأجنبية :

إستهدفت دراسة bell flower 2010: التعرف على أثر العنف المدرسي على طلاب المتوسطة والمعلمين والأباء وأعضاء المجتمع في نظام المدرسة المحلي ، حيث ركزت على وجهات نظر وإتجاهات المشاركين ، والمشاركون بشكل غير مباشر في العنف المدرسي وإستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على المقابلات الشخصية شبه المنظمة وتوصلت الدراسة إلى عدد من من النتائج ومن أهمها : من أثار العنف على طلاب المدارس وإخفاض قدرة الطلاب على التعلم ، بالإضافة إلى نمو السلوكيات التخريبية

لدى الطلاب ، وإنخفاض معدلات الحضور والفشل الأكاديمي والشعور بالضغوط أثناء التواجد بالمدرسة .

هدفت دراسة cigainero2009:إلى تحديد أثر برامج وساطة الأقران في تخفيض سلوك العنف والسلوكيات الغير مقبولة في لمدارس، كما هدفت إلى معرفة ما إذاكان هناك علاقة بين العنف والهروب من المدرسة غياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من العنف والهروب من المدرسة والغياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم كالإتصال الجسدي والإدمان والتدخين

سعت دراسة أوليفر oliver 2003: إلى بحث أسباب إنخراط طلاب مدارس المتوسطة في العنف المدرسي ، وتقليل سلوكيات العنف لدى الطلاب من خلال عدد من إستراتيجيات الحلول مثل إستراتيجية حل الصراع ، وتوصلت الدراسة إلى إنخفاض السلوكايت المتعلقة بقلة النظام والإنضباط لدى الطلاب مثل السلوكيات المرتبطة بالبلطجة والتحرش وتعطيل الفصول الدراسية بعد تطبيق الإستراتيجيات المناهضة للعنف على الطلاب .

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالعنف المدرسي :

تم عرض مجموعة من الدراسات تناولت موضوع العنف المدرسي ، ودراسات مشابهة تناولت جانبا أو عدة جوانب من متغير دراستنا وعلاقته بمجموعة من المتغيرات كل الدراسات تشابهت مع بعضها ومع دراستنا من حيث الهدف المتمثل في معرفة مستوى العنف المدرسي في المدراس الثانوية وكانت العينة واحدة ألا وهي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وإختلفت بإختلاف المكان والزمان فكل الدراسات تشابهت من حيث العينة والمنهج المتبع غير أن دراسة الصبان طبقت على الإناث فقط هناك أوجه تشابه وإختلاف من حيث النتائج المتوصل إليها فقد تشابهت كل من دراسة الرفيعي والسميري والعواجي والقايدي، دراسة حنا وصالح ومواحي ،دراسة bellflower، دراسة

cigainero،دراسة oliver، في أن مستوى العنف المدرسي منخفض لكنها إختلفت مع دراسة عياصرة ، والصبان التي كان فيها مرتفع وتناقضت النتائج في مستوى العنف المدرسي حسب المستوى في كل من أدوات الدراسة في دراسة عياصرة.

هذا التناقض والتشابه بين الدراسات في مختلف الجوانب كان له دور هام في بناء إشكالية الدراسة وصياغة الفرضيات ، وساعدنا في إختيار منهج دراستنا المتمثل في المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع وكذالك في بناء أداة جمع البيانات المتمثلة في إستبيان لمعرفة طبيعة التفكك الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي وإختيار مقياس مناسب لتحديد مستوى العنف المدرسي لدى طلبة العينة ولا ننسى الأهمية البالغة التي ستكون لها في عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني: التفكك الأسري

تمهيد

1.مفهوم التفكك الأسري

2.مراحل التفكك الأسري

3.أنماط التفكك الأسري

4.أسباب التفكك الأسري

5.التوجهات النظرية المفسرة لظاهرة التفكك الأسرى

6.أثار التفكك الأسري

7.حلول ومقترحات حول مشكلة التفكك الأسري

خلاصة

تمهيد

إن التفكك الأسري يعد مشكلة من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حاليا حيث يعود إلى فشل العلاقات الأسرية وإنحلالها ويبدو ذلك واضحا في إضطراب العلاقات بين الزوجين في إختلاف ثقافة والفكر وميولة كل منهما على الأخر وتباين المستوى التعليمي بينهما فأصبح التفكك الأسري من العلاقات البارزة في الواقع الإجتماعي المعاش والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية والضوابط الشرعية ومأأراده الله تعالى لجو الأسرة وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسرة وغياب جو المودة والرحنة والدفئ الإجتماعي ويظهر التفكك الأسري وإضطراب العلاقات بين الوالدين والأبناء لسبب آخر وعدم فهم أدوار وصراعها كذلك.

1- مفهوم التفكك الاسري

1-1- التفكك:لغة :تفكك الشيء أي إنفصلت أجزائه عن بعضها البعض .

إصطلاحا:يراد بظاهرة التفكك إنهيار الوحدة الإجتماعية وإختلال وظائفها وتدهورنظامها سواءا كانت لشخص أو جماعة أومؤسسة أو أمة بأسرها وهو الترابط والتماسك (الصقور،2003: 14) .

ا2-الأسرة: لغة :كلمة مشتقة من الأسر ،الأسر هو القيد وتعني الأسرة أيضا الدرع الحصين ،وأهل الرجل وعشيرته ،والأسرة جماعة يربطها أمر مشترك.

(درواش،2001:214)

إصطلاحا :هي جماعة إجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وإمرأة (تقوم بينها رابطة زاوجية مقررة)وأبنائها ،ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية وتهيئة المناخ الملائم لرعاية الأطفال وتنشئة الأطفال وتوجيههم (غيث ،2006:114)

لقد تعددت تعريفات الأسرة بتعدد وجهات نظر الباحثين والمفكرين على سبيل المثال يعرفها الباحث ّمصباح عامرّ بأنها المجتمع الصغير المكون في أساسه من الأب والأم ثم يكمل بالأبناء وهوالمسؤول عن حماية وتنشئة أبنائه فهو يحتضن الطفل منذ ولادته حتى يكبر ويعتمد على نفسه .

كما أن الأسرة تعتبر في كل الأوقات المصدر الأمن الذي يرجع إليه الطفل ويستمد منه قوته وإتجاهاته وتوجهاته ونجاحه في المجتمع (مصباح،2003: 78)

-ويعرفها أحمد شقيق السكري في قاموسه :بأنها جماعة أولية يرتبط بأعضائها بصلات الدم والتبني أو الزواج الذي يتضمن محل إقامة مشترك ،وحقوق والتزامات متبادلة وتتولى مسؤولية التنشئة الإجتماعية للأطفال (السكري، 2000 : 193)

-ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الأسرة هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية التي ولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها .

1-2- التفكك الأسري

عرفه عثمان عمر :هو إختلال العلاقة بين الزوجين ،أو بين الأبناء والأباء أوبين الإخوة فلا تعود الأسرة وحدة واحدة ولاتبقى لها أهداف مشتركة .(عامر ،2002: 95)

عرفها الباحث جعفرالياسين :على أنه إختلال السلوك في العائلة أوالتربية العائلية الخاطئة ،أو وفاة أحد الوالدين أوكلاهما أوحالات الإنفصال أوالهجربين الوالدين.

(الصغير ،2012 :55)

يعرف أيضا :على أنه فقدان أحد االوالدين اوكليهما أو الطلاق أو الهجر أوالغياب الطويل.

(أبواسعد،2014: 22)

كما يستخدم مفهوم التفكك الأسري بمعاني متعددة تتصل بأهداف البحث العلمي من حيث نطاقها ومحتواها ،فقد يستخدم البعض مفهوم الأسر المفككة بمعناها .

الإجتماعي السوسيولوجي : والذي يعني غياب الأبوين أو أحدهما لأسباب متعددة كالطلاق ،والإفتراق والهجران أو الوفاة أو زواج الأب من زوجة أخرى أو زواج الأم بعد طلاقها.

السيكولوجي النفسي :وتعرف على أنها الحالة التي يعيشها الزوجان كحالة الخصام الدائم والعلاقات الزوجية المتنافرة والكراهية المتبادلة والقسوة في المعاملة ببعضهما البعض.

(القاسم ،2017: 15)

ومن هنا يمكننا أن نستتنتج التفكك الأسري مشكلة أسرية تشير إلى حدوث تصدع بالأسرة وعدم تماسكها وعدم قدرتها على عدم إشباع حاجات أفرادها الأولية والثانوية وينتج

عن هذا التصدع إن لم يتم تداركه الإنشقاق والعداء بين أفراد الأسرة وقد يؤدي إلى الطلاق الفعلي بين الزوجين الذي يسبقه الذي يسبقه الطلاق الإنفعالي وإذاماحدث الطلاق الفعلي فإن شمل الأسرة يتبعثر وينفصل وينهار .

2- مراحل التفكك الأسري

back التفكك الأسري عادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي حسب باك مرحلة الكمون : وهي فترة محدودة قد تكو ن قصيرة جدا بحيث لايمكن ملاحظة لخلاقات فيها سواء كانت صعبة أوكبيرة لايتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية

- **مرحلة الإستثار** :في هذه المرحلة يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الإرتباك والإهمال وبأنه مهدد وغير نافع داخل الأسرة. .(إيديو ،2013 :46)

- **مرحلة الإصطدام** :وهي الفترة التي يحدث فيها الإنفجار نتيجة الإنفعالات المترسبة،وتظهر الإنفعالات المكبوتة لمدة طويلة فيتضمنه الإحساس التبادل بالتهديد ويكون التفكك غير واضح بالنسبة لطرف الأخر الذي ليس لديه دراية بالموقف.(العزب ،2015 :73)

- **مرحلة إنتشار النزاع** : فإن الأمور تزداد حدة ويؤدي ذلك إلى زيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتابدل بينهما ويكون الهدف كل طرف هو الإنتقام والإنتصار على الطرف الأخر دون محاولة الوصول الى التسوية وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الأخر ويزداد السلوك السلبي إذا كان النزاع في البداية يتعلق بالناحية معينة فإنه سرعان ماينتشر لبعض النواحي الأخرة المتعددة

- **مرحلة البحث عن الحلفاء** : ويتم ذلك بعد عدم إستطاعة الزوجان حل مشاكلهم بمفردهم فيبحثان عن مساعدتهما في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب والأصدقاء وإذا إستمر النزاع لفترة طويلة من الزمن فإن القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة وهنا يلجأ أحد الأطراف أو كلاهما إلى ملئ الفراغ من خلال المصادر الأخرى البديلة مثل التركيزعلى الإهتمام بالأطفال أو المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والتركيزعلى النجاح

- **مرحلة إنهاء الزواج:**وحدث عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافع والرغبة في تحمل المسؤولية والقرار المتعلق بالإنفصال وتبدأ إجرءات الإنفصال والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية وهذا قديلجأ أحد الطرفين أو كلاهما إلى القضاء.

(العزب ،2015 :74)

3-أنماط التفكك الأسري :

يشير التفكك الأسري إلى إنهيار الوحدة لأساسية وإنحلال بناء الأدوار الإجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضوأوأكثر بالقيام بالتزمات أدواره بصورة مرضية

قد صنف وليامجود الأنماط الرئيسية لتفكك الأسري

1-**التغيرات في تعريف الدور**:وغالبا ماينتج عن التاثير المتفاوت لتيغرات الحضارية وهذا قد يؤثر على مدى نوعية العلاقات بين الزوج والزوجة مثلا خروج المرأة للعمل وتوزيع مسؤوليتها مع زوجها وإدعاء كل طرف بمسؤوليته عن قيادة الأسرة.....إلخ،والنتيجة الأكثر وضوحا في هذا المجال تكوفي صراع مع ابنائهم وبذلك تفاقمهم وظهور عدة مشكلات (سعد،2014 :28)

2-الأزمات الأسرية الناتجة عن الأحداث الخارجية :وذلك مثل الغياب الإضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت أو دخول السجن أو الإرسال في مهمات بعيدة عن مكان الأسرة من أجل العمل ولمدة طويلة أوكوارث أخرى مثل الحرب والفياضت وبتالي يضعقف دوره في الأسرة وهذه الأزمات الخارجية تشل فاعلية الأبوين في أداء وظائفهم أزاء العائلة مما يمنعها من القيام بإلتزامها ومهامها ودفع الأطفال نحوالإنحراف والجريمة والرذيلة لغياب من يقوم بتهديد سلوكهم ورعايتهم والدفاع عنهم ضد الأخطار الخارجيةا التي تتحداهم.

(سكينة ،2011 :193)

3-**أسرة القوقعة الفارغة** :يعيش فيها الأفراد تحت سقف واحد لكن تكون علاقتهم في الحد الأدني وكذلك إتصالتهم ببعضهم البعض ويفشلون في علاقاتهم مع بعضهم البعض وخاصة من حيث الإلتزام وتبادل العواطف فيما بينهم

4-**الكوارث الداخلية:** التي تتسبب في فشل الإرادي في أداء الأدوار نتيجة الأمراض النفسية والعقلية مثل التخلف العقلي الشديد لأحد أطفال الأسرة اوحد الزوجين والظروف المرضية والجسمية المزمنة التي يصعب علاجها

5-**الوحدة لأسرية غير كاملة**:وتتمثل في عجزالأب أو الزوج عن أداء واجباته والتزاماته كما هي معروفة من قبل المجتمع وضعف في السيطرة الإجتماعية على الأطفال.

(سعد،2014 :224)

وهناك تصنيف أخر لأنماط التفكك الأسري

-**التفكك الأسري الجزئي** :الناتج عن حالة إنفصال الهجرة المتقطعة ،وتظهر الهجرة خاصة في الطبقة العامة والفقيرة ولاسيمل عند أرباب الأسر التي تجبرهم ظروف العمل إلى التنقل بعيدا عن المنزل ويحدث كثيرا أن يهجر الزوج وزوجته وأولاده لعدم القدرة على إعاناتهم

-**التفكك الكلي** :إنهاء الرابطة الزوجية بالطلاق أو الإنفصال الكلي وفسخ عقد الزواج الذي وقعه الرجل للمرأة وإنهيار الوحدة وإنحلال الأدوار الإجتماعية المرتبطة بها نتيجة لتعاظم الخلافات. (بلشلوش،2010 :89)

4- أسباب التفكك الأسري

إن الوضع الطبيعي للأسرة هو أن يسودها التفاهم والترافق بين أفرادها وتسود فيها علاقات إجتماعية قائمة على الحب والحنان والعاية والمصالح المشتركة لكن يحدث في بعض الأحيان أن ينشرح هذا الوضع وتتصدع العلاقات الأجتماعي مما يؤدي إلى تفكك الأسرة والحقيقة أن التفكك الأسري يحدث لأسباب وعوامل عديدة يمكن إيجازها في:

– **عوامل صحية:** كما قد تنشأ الأزمات الأسرية جراء حالات الإضطرابات العقلية والنفسية والأمراض المستعصية التي قد يصاب بها أحد أفراد الأسرة مما قد ينعكس سلبا على بقية أفراد الأسرة فتسود الأسرة مشاعر الإكتئاب والإحباط واليأس من الحياة وفتور العلاقات الأسرية مرض أحد الزوجين لفترة طويلة خاصة المرض النفسي أو العقلي.عدم القدرة من جانب أحد الزوجين أوكليهما على إنجاب الطفل، الإفراط في عملية الإنجاب.

(قازان ،2005: 113)

– **عوامل إقتصادية وإجتماعية :** ضعف الموارد المالية أو سوء إستخدامها و توزيعها وإنخفاض دخل الأسرة بسبب البطالة أو مرض أو الهجرة أو السجن أوعدم القدرةعلى تلبية إحتياجات ومتطلبات أفراد الأسرة بأسلوب مقنعا لأزمات الإقتصادية العنيفة تؤدي إلى زيادة مشكلات الأسرةوفاة أحد الوالدين أو كليهما السجن لأحد الوالدين

–غياب أحد الوالدين بسبب الهجرة

– عدم التوافق بين الزوجين لأسباب عدة منها الإختلاف الفكري و الإجتماعي وغيره

– إنخفاض دخل الأسرة بسبب البطالة أو غيره

– تدخل بعض الأقارب كأهل الزوج أو الزوجة في أمور الآسرة.

– سكن بعض الأقارب مع الأسرة ومشاركتهم المادية والمعنوية للأسرة

– عدم ملائمة المنزل الذي تقيم فيه الأسرة فقد يكون المسكن ضيقا مما يؤدي إلى نفور أفرادها وإقامتهم خارج المنزل

– عدم تفهم أحد الزوجين أو كليهما لدورهما في الأسرة

– الفارق في السن بين الزوجين

– القسوة والخشونة والإهانة من أحد الأطراف للأخر

– إنشغال أحد الأبوين أو كلاهما وإنسحابهما من المسؤلية ورعاية أبنائهم وجعلهم تحت رحمت الشارع تارة ،

– خروج المرأة إلى العمل وكثرة الإنشغالات التي يفرضها الواقع المعاصر على الوالدين نتيجة تعقيداته المتعددة ،فأصبحت الكثير من العائلات لاتولي إهتمامها لتربية أبنائها ،بل نجد الكثير ما تعتبرها من مسؤلي المدرسة فقط ،حتى أصبحت لاتستطيع متابعتهم بالشكل الذي يحصنهم من كل الأفات والإنحرفات بدليل أن هناك من الأباء من لايعرف مكان تواجد أبنائهم طيلة السنة خارج المدرسة أو داخلها ،ولايعرفون من أصدقائهم ولايستفسرون من أين يملكون بعض النقود أو الأشياء الثمينة أوغيرها (كامل،)

– **عوامل نفسية وعاطفية:** الطلاق :حيث أن إنفصال الزوجين بسبب الطلاق يؤدي إلى تصدع العلاقات الإجتماعية داخل المؤسسة الأسرية ويؤثر بشكل مباشر على الأبناء تأثيرا سلبيا وبعد أخطر مظهر من مظاهر التفكك الأسري على أساس أنه يهدف إلى الإنفصال الزوجين وإبتعادهما شرعا وقانونا ومنه تهدم خلية الأسرية ويتقطع نسيجهما وتنحل وحدتهما وكيانها مما يؤدي إلى إنهيار الأدوار بين أفرادها (دريد فاطمة،2016 : 59)

– العنف الأسري :أي العنف اللفظي والبدني والنفسي إدمان أحد الوالدين على المخدرات أو المشروبات الكحولية حيث تشير الإحصائية إلى أن نسبة التفكك الأسري في الأسرة المدمنين تزيد في سبعة أضعافها في أسر غير مدمنين فكما هو معلوم فإن المدن.

– تقلص أوقات التفاعلات الأسريةعدم قدرة أحد الطرفين على الإشباع العاطفي والنفسي للطرف الأخر عدم الشعور بالإمان ولالطمئنان بين أفراد الأسرة تؤدي إلى المشاحنات المستمرة بالأسرة وجود الإضطربات النفسية والعقلية لأحد الزوجين.

– الشجار بين الزوجين : وهو ما يجسد طبيعة الصراع والتوتر بين الزوجين ،وتجدر الإشارة إلى أن الشجار قد لايستمر لفترة طويلة نظرا لطبيعة الحياة اليومية وما تفرضه من ضرورة إستكمال سيرورة الحياة اليومية ،لكن ذلك يترك الأثر السلبي على نفسية الزوجين والابناء فيما بعد (رشاد،2008: 107)

ضف إلى ذلك التغيير في وسائل الإتصال والإعلام وعزلة نسبية لأفراد الأسرة لمشاهدة التلفزيون أوالتعامل مع الحاسوب الألي وشبكة المعلومات والهوتف الذكية ،فقد هذا الوضع عند بعض الباحثين إلى إفتراض أن بعض الأسر أصبحت مؤسسات إيواء لبعض أعضائها وفي السنوات الخمس الأخيرة قام عدد من الباحثين الأمريكيين بدراسات على مستخدمي الأنترنت ، فكان من أبرز نتائجها تناقص في التواصل الأسري بين أفراد الأسرة ،

– وتضاؤل شعور لفرد بالمساندة الإجتماعية من جانب المقربين له ،وتدني المؤشرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية ،وهذا مايتوقع أن ينتج خلافات وتفكك داخل الأسرة التي تعاني من إسراف بعض أفراها في استخدام شبكة الانترنت

– ضف إلى ذلك فإن هذه الأسر ورغم أنها تعيش في أسرة واحدة غير أنهم يفشلون في إقامة علاقات أسرية طيبة فيما بينهم ،وهو مايسميها وليام كوك في كتابه الأشكال الرئيسية لتفكك الأسرة بأسرة القوقعة الفارغة ،لتبقى العلاقات العاطفية فيما بينها فارغة ضمن الحدود الدنيا (مهدي ،2008: 98)

5– التوجهات النظرية المفسرة لظاهرة التفكك الأسرى

هناك العديد من التوجهات النظرية التى قدمت لتفسير ظاهرة التفكك الأسري، ومنها

1– **النظرية الإقتصادية:** يرى أنصار النظرية الإقتصادية أن العوامل المادية المتمثلة فى نقص الموارد، وقلة فرص العمل والبطالة والفقر هى العامل الأساسى فى التفكك الأسرى. ذلك أن زيادة المتطلبات المادية من جهة، وعدم قدرة الزوج على القيام بمسئولياته بوصفه ربا للأسرة من جهة أخرى تضع الكثير من ً الضغوط على الزوج التى قد تدفعه إلى العنف للتعبير عن غضبه ونقمته على المجتمع، أو ترك المنزل للهروب من المسئوليات وهو ما قد يزيد فرص إنهيارة(عطية، 2008: 48)

2– **نظرية ثورستن سيلين:** تقوم هذه النظرية على أساس المقارنة بين المجتمعات المختلفة وبين مراحل حياة الفرد داخل المجتمع الواحد، وتؤكد هذه النظرية أن المجتمعات البدائية

والريفية تتميز بالإنسجام لأن مطالب وأهداف أفرادها متقاربة، لذلك يشعر الفرد داخل هذا المجتمع بالأمن فلا يجد الفرد حاجة إلى إتخاذ سلوك إجرامى تجاه فرد آخر داخل المجتمع، أما المجتمع المتحضر فيتميز بعدم الإنسجام بين أفراده لإختلاف أهدافهم ومطالبهم ورغباتهم، ويرجع يسلك ً سلوك ذلك إلى إتساع المجتمع وتعدد الجماعات داخله، فالفرد الذى إجراميا يكون نتيجة لعامل التفكك الإجتماعي، وبذلك يرتبط وجود التفكك الإجتماعي بعدم الإنسجام بين الأفراد وإختلاف الأهداف والمطالب والرغبات.

(عكرش ،2008: 106)

3- الإتجاه التكاملي في تفسير التفكك الأسرى: يذهب أنصار الإتجاه التكاملي إلى أن التفكك الأسري هو نتيجة لعدد من العوامل والمتغيرات المختلفة والتى تتفاعل مع بعضها البعض، وهذه العوامل متشابكة ومتفاعلة على كل المستويات سواء ً فى حدوث التفكك الأسري أو إستمراره، وأنه لا يمكن اختزال تلك العوامل وقوف عند عامل وأحد فقط، فنظريات العلوم الإجتماعية الحديثة تقوم على فهم المجتمعات والظواهر والمشكلات الإجتماعية من منظور نسقي، يقوم على أن كل مستوى من مستويات الحياة الاجتماعية يتأثر فى كل الأحوال بما يعلوه من أنساق فرعية.

والدراسة الراهنة ستفيد من هذه التوجهات النظرية التي قدمت فى تفسير ظاهرة التفكك الأسري فى تفسير نتائج الدراسة الميدانية، كما سيتم الإعتماد على النموذج التكاملي في إعداد نموذج سببي يوضح العلاقات السببية لسلسلة من العوامل في تأثيرها على التفكك الأسري (أنور2015 : 78)

6- اثار التفكك الأسري

يسبب التفكك الأسري جائحة إجتماعية تؤثر سلبا على الأب والأم وعلى الأبناء على حد سواء فإنفصال الأسرة عليهم بمنحنيين إثنين كالتالي:

– الأولى: :منحنى مستقبلي يجعل منهم في غالب الأحيان كائن معتل يرفض الزواج وتكوين الأسرة وذلك للإحتفاظ بذكرى سيئة بسبب تجربة والديه الثانية :يمكن تلخيص أثاره السيئة كالتالي.

– أضطرابات نفسية متعددة كالقلق والخوف المستمر

– حالة عداء فيما بينهم نتيجة لإصطفاف بعض لجانب الأم والبعض الأخرلجانب الأب.

(إيديو، 2013 : 60)

– اللجوء لسلوكيات جسديا وفكريا

– ترك التعليم كرد فعل إتجاه والديهم

– إعتماد الشك كمنهج في تعاملاتهم مع الأوساط المحيطة والأقارب

– الإدمان على الممنوعات كرد فعل نفسي للهروب من الواقع

– الرفقة السيئة والمنبوذين إجتماعيا

– حملهم لمشاعر سلبية إتجاه أحد الوالدين أوكلاهما

– التحول لتطرف والجريمة (العمرو ،2007 : 10)

7– حلول ومقترحات حول مشكلة التفكك الأسري

يترتب عن التفكك الأسري الكثيرمن الأثار السلبية على الفرد والعائلة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ،وعلى جميع مكونات المجتمع التدخل وتظافر الجهود والتعاون من أجل إنقاذ الأسرة من كل أشكال التصدع والتفكك والضياع وحفظ المجتمع من عدم الإستقرار والأمن والعنف والعدوان.

ذكر بعض الحلول والمقترحات في هذا الموضوع:

– واجب على كل فرد في الأسرة أن يحافظ عليها ويرعى حقوقها ويسعى إلى تحقيق السعادة لها ويبتعد عن كل ما يهددها أويسئ إليها ويسعى للمحافظة على كيانها وتوفير الأمن لها فعلى الزوجة أن تقوم بالدور المطلوب منها أمام الزوج أن يقوم بواجباته أمام زوجته

– السعي إلى حل المشكلات عن طريق التفاهم والحوار بين الوالدين والأبناء والإبتعاد عن العنف لأنه لايعالج المشكلات بل على العكس يزيد من حجمها

– غرس المعنى الحقيقي للأسرة في نفوس أفراد المجتمع والشباب لتفادي الكثير من المشكلات الأسرية والعقبات

– أن يكون للأبناء دور فعال في تدارك العوقب الوخيمة لهذا التفكك فيجدر بالشباب بأن يتواجد بشكل متوازن مع أسرته

– ضرورة ترابط العلاقات بين الأم والأب وحل المشاكل التي تحدث بين الزوجين بعيدا عن الأطفال

– إستماع إلى الأبناء والتحدث معهم في مشاكلهم وخصوصياتهم وذلك لإيجاد الحلول لها

– تحفيز الأبناء على أن يكونوقدوة حسنة لتعليم الأبناء أهمية الأسرة وأهمية التعاون والتعاطف فيها

– محاسبة الأبناء عند حدوث خطأ مع الإبتعاد عن الضرب

– توجيه ونصح الأبناء بضرورة إختيار الأصدقاء الصالحين والإبتعاد عن الأصدقاء السيئين وتعليم الأبناء ضرورة صلة الرحم

– الإبتعاد عن إستخدام العنف والتسلط عند تربية الأبناء لأن ذلك لايؤثر على نفسيتهم

– عدم تدليل الأبناء بشكل زائد بل يجب تعليمهم كيفية الإعتماد على أنفسهم

تعليم الأبناء على ضرورة إستخدام التكنولوجيا بشكل صحيح **(ميادة، 2017 :38)**

خلاصة

لقد لاحظنا مما سبق أن التفكك الأسري ظاهرة مست الجميع وأفقدت الأسرة معناها الحقيقي وجعلها عرضة للإنهيار الكلي بسبب تدهور الظروف الإجتماعية وإنعكاس كل ذلك بطريقة سلبية على المجتمع بصفة عامة وعلى الأبناء بصفة خاصة وبذلك يفقد الأبناء الرعاية اللازمة التي يحتاجها في حياته ومما يؤدي به إلى إنتهاج سلوكيات غير مرغوبة بها كالعنف والإنحراف والجنوح .

الفصل الثالث:العنف المدرسي

تمهيد

1. **تعريف العنف**
2. **-علاقة العنف ببعض المفاهيم المرتبطة به**
3. **-مفهوم العنف المدرسي**
4. **-الأسباب المسؤولة عن العنف المدرسي**
5. **النظريات المفسرة للعنف**
6. **اشكال العنف المرسي**
7. **بعض الأساليب العلاجية المقترحة للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي**

خلاصة

تمهيد:

إنتشرت ظاهرة العنف في الآونة الأخيرة بالمدارس و تحولت لمشكلة حقيقية يصعب السيطرة عليها في ظل غياب الجهات الرقابية للمؤسسات التعليمية ونظرا لخطورة ظاهرة العنف المدرسي التي أصبحت تهدد المحيط التربوي وتعيق عملية التعلم .

سنتناول في هذا الفصل مفهوم العنف بصفة عامة ،و علاقة العنف بالمفاهيم المرتبطة به ثم نتطرق لمفهوم العنف المدرسي واسبابه واشكاله،ثم التطرق الى مختلف النظريات المفسّرة له ،مع توضيح اهم الأساليب العلاجية للتخفيف منه.

1- تعريف العنف

المعنى اللغوي لمفهوم العنف :كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع،ن،ف)ويعرفه إبن منظور بأنه الخرق وقلة الرفق به ،وهو ضد الرفق .(ابن منظور،1992:329)

وتكاد لا تخرج باقي المعاجم اللغوية عن هذه التعاريف مثل: المعجم الوسيط ،ومعجم أساس البلاغة ،ومعجم المصباح المنير ،وأشار حسين توفيق إبراهيم إلى كلمة عنف في اللغة العربية بأنها كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع (توفيق،1990:41)

وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون سلوكا فعليا أولفظيا ،في حين أشارت الموسوعة العلمية unuversals أن مفهوم العنف يعني كل فعل يمارس من طرف جماعة أوفرد ضد أفراد أخرين عن طريق التعنيف قولا أو فعلا وهو فعل يجسد القوة المادية أو المعنوية.

وإذا بحثنا في أصل كلمة عنف violocntia وتعني إظهارعفوي وغير مراقب كرد على إستخدام القوة المتعمدة .(احمد،2002:12)

-المعنى الاصطلاحي لمفهوم العنف :العنف في الإصطلاح هو ضد الرفق ،وهو حسن الإنقياد لما يؤدي إلى الجميل أو هو المتوسط والتلطف في الأمر .

المفهوم السيكولوجي النفسي للعنف :هو سلوك الفرد البدني ،واللفظي الذي يتسم بالتطرف في العدوان الصريح والمباشر ،وذلك بهدف إلحاق الأذى بدنيا ونفسيا بالأخرين، وهو ميل إنفعالي عدواني مباشر وخارجي ،موجه الى الأخر توجيها مباشرا ماديا او لفظيا ويؤدي بصاحبه إلى أن يفكر ويدرك بطريقة غير عادية (البيومي الراوي البهنسي ، 2006 :16)

فهو كل ما يصدر من الطلاب من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الأخرين ويتمثل في الإعتداء بالضرب والسب أو إتلاف ممتلكات عامة أو خاصة وهذا الفعل مصحوبا بإنفعالات وتوتر، وكاي فعل أخر لابد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أومادية. (العريني،2003 :13)

كماتعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه الإستعمال المتعمد أوالتهديد بإستعمال القوة ،أو السلطة ضد الذات ،أو ضد الغير،أو ضد جماعة مما يؤدي إلى الموت أوضرر معنوي أو إعاقة نمو أو إلى الحرمان بكل أنواعه. (دبلة،2011 :111)

التعريف الإجتماعي :هناك من يعرف العنف بأنه ممارسة القوة أو الإكراه ضد الغير عن قصد وعادة ما يؤدي ذلك إلى التدمير أو إلحاق الأذى والضر المادي أو الغير المادي سواءا بالنفس او بالغير.(بدران، 2014 :23)

2- علاقة العنف ببعض المفاهيم المرتبطة به :

-العنف والعدوان:المفهومان يتداخلان تداخلا كبيرا ،فالعدوان يعرف بطريقة تجعله يستغرق مفهوم العنف ،وقد ظهر ذلك بشكل واضح في تعريفات العدوان القديمة والحديثة(زايد و أخرون، 2002: 08) فالعدوان يعرف على أنه سلوك يقصد به الإنسان أذى للأخرين سواءا كان هذا الأذى بدنيا أو لفظيا، (الفرماوي ،2001 : 136)

وربما يكون ظاهرا أو كامنا ،فالأفراد جميعا يمتلكون غريزة العدوان،ولكن الفرق في التعبير عن هذه الغريزة التي تختلف بإختلاف الأفراد والأساليب(خضر، 1999 : 86)

وإستخدام كلمة العنف مخصص ليشير إلى أحداث ضرر بدني،على الرغم من أن هناك أخرون قد إستخدموه بمعنى أوسع ليشمل السلوك الصادر من الناس أو ضد الناس والذي من المحتمل أن يسبب ضرر نفسي أو بدني ،وعلى العكس فكلمة العدوان تستخدم بدرجة أوسع لوصف السلوك العدواني أو التهديدي أو الضار والحالة الإنفعالية والإتجاه العقلي المصاحب له(محسوب، 2000 : 107)

فالعنف يكون واضح ظاهرا ولكن العدوان لا يشرط أن يكون ظاهر وفي بعض الأحيان يكون خفيا ،وبالتالي فإن كل عنف يعد عدوانا ولكن كل عدوان لا يعد عنف بالضرورة.

(زايد وأخرون،2002 : 08)

العنف والإساءة:أن الإساءة تتضمن بعض الجوانب البدنية أو النفسية أو إهمال رعاية طرف موكل إلى السيء رعايته ،كالإبن الصغير أو الوالد المسن ،حيث أن العنف يقتصر فقط على الجوانب البدنية في المقام الأول ،يبدو أنه قد يؤدي إلى أضرار نفسية إلا أنه تكون ناتجة عنه حينئذ. (طريف،2002 : 26)

العنف والإرهاب :كلاهما صورة من صورة الأخر ،فالعنف وسيلة لتحيق أهداف معينة أما الإرهاب فهو صورة مبالغ فيها ،وقد يكون الإرهاب فكريا تدعمه قوة مادية لسيطرة على الموقف وبإختصار فإن الإرهاب صورة خاصة لا يمكن فهمه إلامن خلال فهم العنف بصفة عامة ،ولكن لا يجب أن نخلط بينهما .(البيومي،1992 : 101)

-العنف والإحباط:أن الإحباط يؤدي إلى العنف والإحباط هو حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دافع (الحفني، 1995 : 318)

وفي إطار هذه النظرية يعرف العنف على أنه محصلة الفجوة غير المحتملة بين الرضا (القناعة)الناس لحاجاتهم المتوقعة وبين رضاهم (قناعتهم)لحاجاتهم الفعلية.

(محمود ، 2002: 906)

العنف والجريمة:الجريمة سلوك يخالف عليه القانون،وهي تحدث ضررا بالأشخاص و الممتلكات رغم أنها قد لا تكون مصحوبة بعنف بالضرورة.ومن هنا يظهر التداخل الواضح بين مفهوم الجريمة ومفهوم العنف ،ويمن التفرقة بين المفهومين على إعتبار أن العنف أكثر إتساعا من الجريمة حيث يشتمل على تلك التي لا يعاقب عليها القانون.

(زايد وأخرون،2002: 10)

-العنف والقوة :يرى بولدنج أن للقوة ثلاثة أوجه التهديد والتبادل والحب (أي النظام الترابطي)هذه المصادر الأساسية للطاقة يمكن إستخدامها بصورة فردية أو بشكل جماعي ،وبدرجات متفاوتة،وبدون إستراتيجيات مختلفة لأحداث التغيير.

(paul,1994 :1)

-العنف والغضب :عندما يغضب الإنسان في موقف الإحباط والفشل والصراع،تتولد عنده مساوس تثير عنده العداوة والخصوصية،وتدفعه للعدوان والإنتقام.

(مرسي، 1992: 211)

-العنف والبلطجة :ظاهرة البلطجة تطرح نفسها بإلحاح على بساطة البحث العلمي بإعتبارها صورة خاصة من صورة العنف الحياتية التي تتم جهارا ،وتقترن بالفجور ،وتكشف بوضوح عن درجة الخطورة الإجرامية التي وصل إليها البلطجي (وهدان،2002: 125)

-العنف والقهر الإجتماعي:نشير هنا إلى أن العنف هو صورة الأنا والأنانية في الفرد وأن العلاقة بينهما مظطربة فكلما زادت الأنا كان العنف هناك ،فالتهمة الشخصية كالتفكير والزندقة ،والتهجم،وإهانة الشخصية كلها عوامل تزيد من حساسية الأنا.

(العيسوي،1996: 220)

3- مفهوم العنف المدرسي:

-عرف العنف المدرسي:بأنه السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالأخر أو بالذات ويعتبر تعويضا عن الإحباط الذي يعانيه المعتدي.

(سعايدة،2014: 58)

-حيث يعرف فريق أخر أن العنف المسجل في الوسط التربوي يشمل أيضا الفاعلين فيه بكل عناصره من طاقم تربوي وإداري الذي يشرف على التسيير الإداري والتربوي للمؤسسات التعليمية ،والذي قد يساهم بشكل أو بأخر في تنامي هذه الظاهرة ،ورغم التباين بينهما في تحديد العنف المدرسي هو الخروج عن القواعد المؤلوفة في تنظيم وتسيير الوسط المدرسي ،مؤدي إلى عرقلة السير الحسن للمؤسسة مما ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للتلاميذ.(هياق،2013: 221)

-فهو تعدَ قاس على نظام المؤسسة المدرسية وخرق القواعد المتبعة في الحياة الإجتماعية.(الفيلالي،2020: 155)

-أما ميلر miller فيشير إلى أن العنف المدرسي يشمل السلوكيات التي تتمثل في العنف الجسدي والإيذاءالنفسي والتهديدات والترهيب وأحداث الفوضى في الفصول.(miller , 2008 :16)

-أما ألان بوير alain bouer فيعرف العنف المدرسي بأنه :سلوكا أو تصرفا يصدر من التلميذ داخل المدرسة،سواءا كان هذا السلوك جسميا أو رمزيا يهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بممتلكات المدرسة.(alain ,2010 :09)

4- الأسباب المسؤولة عن العنف المدرسي :

أولا: العوامل النفسية:إن للجانب النفسي أثر في حياة الإنسان ،ويتضح ذلك في السلوك الإنساني،وللعامل النفسي دور أساسي في دفع الفرد إلى أنماط معينة من السلوك ومنها السلوك الإنحرافي وهذه مبنية على الغرائز ،والعواطف ،والعقد النفسية ،من أسباب سلوك العنف عند الطالب مايرجع إلى شخصية الطالب نفسه وهي (الشعور المتزايد بالإحباط ،تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة والمدرسة ،عدم القدرة على مواجهة المشكلات ،عدم إشباع الطلاب لحاجياتهم).(مباركة،2018: 03)

ثانيا : العوامل العائلية:وتتمثل في :

-المعاملة القاسية للطفل في المراحل المبكرة من الإساءة الجسدية والإهمال .

-العادات السيئة لإدارة العائلة (الأسلوب السلطوي للوالدين والإشراف الأبوي الضعيف ،الإهمال والنزاع القائم بين الوالدين).(مباركة ،2018: 03)

-**ثالثا:** العوامل المدرسية:هناك العديد من تلك العوامل مثل عامل إنخفاض التحصيل ،الإنسحاب من الأنشطة المدرسية،والتهرب من الواجبات المنزلية كلها تساهم في إيجاد سلوك إجرامي عنيف ،فعلى سبيل المثال الفشل الدراسي في المرحلة الإبتدائية يزيد خطر السلوك العنيف المتأخر ،وكذلك الإكتظاظ في الأقسام ،ونقص التجهيزات اللازمة لعملية التعلم.(مباركة،2018: 03)

-**رابعا:** العوامل المرتبطة بالأقران :إشارت الأبحاث أن مخالطة الأطفال في سن مبكرة يعد عاملا منيئا للعنف مستقبلا ،أو الأقران الجانحين للعنف ،وكذلك مخالطة عضو في عصابة يؤدي إلى نفس النتيجة.(مباركة،2018: 04)

-**خامسا:** العوامل الإجتماعية :تتمثل هذه العوامل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمجتمع

-إرتفاع نسبة الفقر ومجاورة الجيران السيئين

-الفوضى في المجتمع وإنتشار المخدرات والأسلحة

بالإضافة إلى هذه العوامل المتعلقة بالعنف المدرسي فهناك أسباب تؤدي إلى ظهور أشكال أخرى من العنف المدرسي نذكر منها:

1-عنف خارج المدرسة :هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسو طلابا لا أهالي ،حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس.

(مباركة،2018: 04)

-2-عنف من قبل الأهالي :عنف أما بشكل فردي أو بشكل جماع (مجموعة من العائلات)ويحدد ذلك عند مجيئ الآباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالإعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة .(مباركة،2018: 04)

3-عنف داخل المدرسة :

-العنف الذي يقع بين الطلاب أنفسهم .

-العنف الذي يقع بين المعلمين أنفسهم .

-العنف الذي يقع بين الطلاب والمعلمين .

-التخريب المتعمد للمتلكات.(مباركة،2018: 04)

-المشاغبة :هي عبارة عن الإساءة التي يواجهها فرد أو أكثر بشكل متكرر نحو فرد أخر سواء كانت جسمية أو نفسية أو إجتماعية أو لفظية نحو أفراد ضعاف والقصد من ذلك مضايقتهم أو الحصول على المكاسب معينة وجذب الإنتباه بين الأقران وينتشر مثل هذ السلوك في الفصل الدراسي إلى حد أنه يعيق الأستاذ من إلقاء الدرس ويعرقل سير الحصة التعليمية داخل القسم (طه،2007: 341)

5- النظريات المفسرة للعنف:

1-النظرية السلوكية :تفسر هذه النظرية العنف على أنه سلوك إشتراطي إستجابي(نموذج بافلوف)لمثير ومع تكرار الأقتران يكتسب السلوك خاصية التشريط ويصبح تلقائيا ،و لقانون الأثر تأثيرا إيجابيا بما يعرف بالتعزيز والعقاب.

كما يفسر أيضا بإرتباطه بالتعزيز الإيجابي والسلبي طبقا لنظرية التشريط الإجرائي عند سكينر فإذا كان السلوك العنيف يحقق لطفل أو المراهق مكاسب مادية أو إجتماعية فإنه يميل إلى تكراره ،ويركز سكينر على إستخدام التعزيز الإيجابي في تعديل السلوك لدى الفرد.(طه،2007: 305)

2-نظرية التحليل النفسي:تعزى نظرية التحليل النفسي الجنوح إلى ما يصيب تكوين الشخصية من خطأ في مرحلة الطفولة المبكرة وقبل بلوغه مرحلة المراهقة حيث أنه في الأعوام الثلاثة الأولى من الحياة يكون الطفل جانحا لإنه يتصرف وفق أهوائه دون إدراك أو إكتراث لأي ردع .فهو يتلذذ لسلوكه الذي لا يرضي الأخرين في معظم الأحيان .

فالجنوح هو إمتداد تدريجي يصاحب الطفولة في مراحلها المتفاوتة

.إذ ينشأ العنف نتيجة الصراع بين الإنسان ونفسه ومعطيات العالم المحسوس الذي يعيش بين جوانبه عندما تدفعه رغباته كي يحقق هدف معين ويصطدم بعائق فإنه يقع في الصراع النفسي إذ تعرض لمجموعة من القوى المتساوية تدفعه في إتجاهات متعددة فيصاب بالتشتت و التوتر،والصراع الذي ينتج عنه سلوك العنف ويؤكد أصحاب هذه المدرسة على

أن الإنسان الذي يريد لنفسه تجنب الصراع والتوتر عليه أن يشبع دوافعه البيولوجية دون أن يتأثر بما قد يصلح عليه المجتمع من قيم و تقاليد وعادات قد تصطدم مع هذه المحفزات البيولوجية ويشكل هذا الإتجاه النفسي صورة الصراع النفسي على حرب تشنها أجهزة شخصية (طه،2007: 307)

3-نظرية الإحباط والعدوان :قدم هذه النظرية مجموعة من العلماء الأمريكيين عام 1939، الذين إفترضو أن الإحباط مثل الذين تسببوا في إعاقة الهدف ،فحسب هذه النظرية فان إزالة مصادر الإحباط الخارجية تؤدي إلى التخلص من العنف أو التقليل منه ،فالإحباط هو حالة من خيبة الأمل والحرمان والفشل الناتج عن عدم تحقيق هدف معين ،فالوعي بالإحباط يعني الشعور بالخطر والحرمان من إشباع حاجات أساسية لدى الفرد.

(معامرية ،2001: 189)

4-نظرية التعلم الإجتماعي :العنف سلوك متعلم أو سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل الإجتماعي وحسب دراسات باندورا و walters التي أثبتت أن الأولياء يشجعون سلوك العنف لدى أبنائهم ،كما ذكرت دراسات سكينر أن السلوك العنيف الذي يحدث أذى ويؤدي إلى إستجابة الخوف أو الهرب يرتبط بتعزيز الإستجابة العدوانية العنيفة .

(رشاد،2009: 35)

5-النظرية المعرفية :حاول علماء النفس المعرفيون في دراساتهم وبحوثهم إلى معرفة كيفية إدراك العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الغير حيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الإجتماعية المعاشة و إنعكاساتها على الحياة النفسية للإنسان، مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب ،والكراهية ،وكيف لن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف

الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام .(الشهري،2020: 80)

ورغم إختلاف المعرفيون من حيث منطلق تعدد إرائهم يتفقون حول أن الإضطرابات النسية والسلوكية وسلة كيات الإجرام تعود إلى خلل معرفي أو عجز معرفي في التعاطي مع الأشياء.(بن زيان،2020: 80)

6-النظرية الشخصية :ترتبط هذه النظرية بخصائص شخصية محددة حيث يقول أحمد عكاشة 1993:أحيانا ما نرى الشخص الهادئ أو الخجول أو الشخصية القهرية والذي نادرا ما نجد في سلوكها أي أثار من العدوان عارضة لعمليات عدوانية عنيفة تحت مؤشرات خاصة ،معنى ذلك أن العنف ممكن حدوثه مع أي نمط من أنماط الشخصية.(ساردو،2020: 29)

7- النظرية الثقافية :يبنى تفسير ظاهرة العنف من المداخل الحديثة على إفتراض وجود ثقافة للعنف تجسد إتجاهات المجتمع نحو العنف وإعتناق معايير إجتماعية تقوم على أفكار مثل :الغاية تبرر الوسيلة،وأيضا أذكاء قوانين التنافس في التعاملات الإقتصادية والإجتماعية على النحو الذي تجعله القانون الأساسي للبقاء مما يزيد معه العنف وبالتالي تصبح النتيجة النهائية وجود ثقافات أساسية أو فرعية تمجد العنف .(حسنين،2011: 51)

وما يعاب على النظرية الثقافية الفرعية أنها لا تحاول تفسير كيفية ظهور هذه الثقافات الفرعية،وهذا ما جعل مسألة مصدر الثقافة الفرعية أهم فشل لها. (برغوتي،2015:182)

6- أشكال العنف المرسي:

يسلك العنف في المدرسة أشكالا متعددة ،ويأتي هذا التنوع نتيجة لطبيعة العنف المعقدة والمشكل الذي يتخذه ،والكيفية التي يطبق بها ودرجة الخطورة التي يصل إليها ،والجهة المقصودة والهدف منه ،وهوعلى مستويات مختلفة ومن أبرز الأنماط

والأشكال التي تظهر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حينما يمارسون العنف فيما بينهم متعددة أبرزها :

1-العنف اللفظي :وهو أشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية للضحية ،مع أنه لا يترك أثارا مادية واضحة ،إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات ،وهو أكثر أنواع العنف شيوعا لدى المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء .(مي سليم،2006: 29)

2-العنف الجسدي:يعرفه براهمية طارق بان العنف الجسدي هو إستعمال القوة العضلية أو الإستعانة بوسيلة أخرى(عصى ، حجارة ،سلاح....)وهدفه هو إيذاء الأخر عن طريق الإصابة الجسمانية للضحية فهو يتسبب في الجروح أو الكسور أو الحروق ويعتبر أحد أشكال العنف الأكثر إنتشارا بين المجتمعات المختلفة ،ويمارس على كل الفئات والأعمار .(برامية،2014: 137)

3-العنف ضد الممتلكات :

يعرفه علا علي ختاتنة :بأنه يتمثل في الإستيلاء على ممتلكات الغير والتخريب(الختاتنة،2007: 104)

4-العنف النفسي : تعرفه زوبيدة بن عويشة بأنه عنف غير مادي يلحق الضرر بالجوانب النفسية للفرد في في مشاعره وإحساسيسه عن طريق إلتهام والتخويف ،وقد يمس سمعة و كرامة الفرد وأمنه وسكينته ،فهو عبارة عن ضغط يمارس على الفرد للسيطرة على أفكاره وتصرفاته والحد من حريته .(بن عويشة،2009: 110)

التحرش الجنسي :ورد في تعريف منظمة الصحة العالمية للتحرش الجنسي من خلال التقرير العالمي حول العنف على أنه يتمثل في التعليقات الجنسية الغير مرغوبة ،أو عمل (أي نشاط)جنسي بإستخدام الأجبار ،أو التهديد بالأذى ،أو إستخدام القوة الجسدية من قبل أي شخص ،بصرف النظر عن علاقته بالضحية ،وفي أي مكان .(يسعد ،2014: 314)

7- بعض الأساليب العلاجية المقترحة للتخفيف من ظاهرة العنف المدرسي:

من خلال عرض العوامل والأسباب التي تؤدي إلى إنتشار ظاهرة العنف داخل المدرسة ،نوصي ببعض الحلول الموضوعية التي من شأنها المساهمة الفعلية في تخفيف مستويات السلوكيات العنيفة في الأوساط التربوية وهي :

-إعادة النظر في البرامج التكوينية للمربين والمدرسين سواء من الناحية البيداغوجية العلمية أو النفسية أو التربوية .

-وضع نصوص قانونية جديرة بردع التلاميذ الذين يبدون سلوكات إنحرافية ،كذلك الأمر إلى المدرسين والمدراء والطاقم الإداري.

-ضرورة إيجاد برامج توعوية ووقائية داخل المدارس .

-ضرورة التوجيه والإرشاد والمتابعة المستمرة للتلاميذ داخل المدارس .

-توظيف أخصائيين إجتماعيين ونفسيين في المدارس بخصوص المتابعة المستمرة وتدريب المدرسين على إكتشاف التلاميذ العدوانيين و معالجتهم.

-ضرورة رصد كل ظواهر الإنحراف في المدارس مثل شرب الدخان وشرب الكحول وتعاطي المخدرات .

-تكيف الأنشطة العلمية المحلية داخل المؤسسات في أسلوب إشراك التلاميذ في المحاربة الفعلية لهذه لهذه الظواهر .

-تفعيل دور جمعيات أولياء التلاميذ على المشاركة المتماثلة في النظر بعين الحقيقة والإندماج الحقيقي في فرق العمل المدافعة والموجهة للتلميذ.

-إستخدام وسائل إعلامية على شكل دوريات وقصاصات وإذاعات محلية تساهم هي الأخرى في رفع الحصار للمؤسسات التربوية وإشراكهم في الأنشطة الفعلية للواقع التربوي .(شريفي،2016: 72)

خلاصة

وفي نهاية الفصل يمكننا القول أن العنف مازال مستمرا مادامت لم تكن هناك إستراتيجية من طرف السلطات المسؤولة والذي يمكن أن يتضمن عدة أشكال فقد يكون نفسيا ،أو بدنيا ،أو لفظيا ،أو رمزيا ،كما أنه يؤثر في الوسط المدرسي على المردود الدراسي للتلميذ،والتعليمي للمدرس ،خاصة وقد علمنا أن ممارسة العنف ليست ألا نتاجا لظروف إجتماعية ،أسرية ،وحتى إقتصادية.

وفي الأخير يجب تضافر جهود جميع الفاعلين الإجتماعيين الأبناء بالتربية السليمة ولا يقعدن ضحية العنف والإنحراف مع تقديم توصيات وإرشادات تسهم في التخفيف من هذه الظاهرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا:الدراسة الاستطلاعية

-تمهيد

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. عينة الدراسة الاستطلاعية

3-أدوات الدراسة

1.2 الأداة الأولى :مقياس التفكك الأسري

1.1.2-تعريف المقياس

2.1.2-الخصائص السيكومترية للمقياس

2.2-الأداة الثانية :مقياس العنف المدرسي

1.2.2-تعريف المقياس

2.1.2-الخصائص السيكومترية للمقياس

4. إجراءات الدراسة الإستطلاعية

ثانيا :الدراسة الأساسية

-تمهيد

1.المنهج المستخدم

2. عينة الدراسة الأساسية

3. أدوات الدراسة في شكلها النهائي

3. حدود الدراسة.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما الدراسة الأساسية والإستطلاعية بحيث يتم التفصيل في أهداف الدراسة والمجالين المكاني والزماني لها ثم ووصف العينة المختارة لدراسة الإستطلاعية من حيث كيفية إختيارها والأسباب المؤدية لأخبار تلك العينة بالذات كما تتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية والتي إعتمدنا فيها أساسا على مقياسين التفكك الأسري ومقياس العنف المدرسي قصد التأكد من صدقها وثباتها وذلك بقياس خصائصها السيكومترية وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريبا في الدراسة الأساسية و على منهج الدراسة وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وبالتالي صلاحيتها لتطبيق في الدراسة على أفراد العينة المختارة .

أولا:الدراسة الاستطلاعية :

1-أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة أساسية لإجراء أي بحث علمي كما تهدف الدراسة الإستطلاعية الحالية إلى :

-التعرف على ميدان الدراسة وكيفية إختيار العينة المناسبة .

- إنتقاء أدوات الدراسة المناسبة .

-التأكد من ملائمة المقاييس من خلال إعادة تقدير الخصائص السيكومترية .

2-عينة الدراسة الإستطلاعية

وقع إختيارنا على عينة قصدية وذلك بمساعدة مستشاري التوجيه للبحث عن التلاميذاللذين يعانون تفككا أسريا ،حيث توصلنا إلى عينة مكونة من (80) تلميذ وتلميذة في ثانوية ولاية تيارت، حيث تم القياس عليهم مقياس السلوك العدواني ،كما تمثلت خصائصهم حسب ما هو موضح في الجداول الموالية .

الجدول رقم (01) يمثل وصف خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
الذكور	43	%53.8
الإناث	37	%46.3
المجموع	80	%100

تبين النتائج المتعلقة بمتغير الجنس في الجدول بأن أكبر نسبة هي من فئة الذكور وتمثل نسبة 53.8% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الاناث التي تمثل 46.3 % من عينة الدراسة، ولعل ذلك ما يمكن تفسيره بالوجود القوي للذكور بالعينة الاستطلاعية للدراسة

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة على المستوى التعليمي حسب متغير الجنس

الجنس	المستوى التعليمي							
	أولى ثانوي		ثانية ثانوي		ثالثة ثانوي		المجموع	
	التكرار	نسبة المئوية	التكرار	نسبة المئوية	التكرار	نسبة المئوية	التكرار	نسبة المئوية
ذكور	15	%19	21	%26.6	6	%7.6	42	53.2%
إناث	10	%12.7	18	%22.8	9	%11.4	37	46.8%
المجموع	25	%31.6	39	%49.4	15	%19	80	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن عدد التلاميذ سنة أولى بلغ عددهم 25تلميذ وتلميذة بنسبة قدرها (31.1%) ،أما سنة الثانية بلغ عدد تلاميذها 39تلميذ وتلميذة بنسبة (49.4%) باعتبارها تمثل أعلى نسبة مقارنة بالأولى ،كما بلغ أيضا عدد التلاميذ السنة الثالثة (15)تلميذ وتلميذة بنسبة قدرها (19%)

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة على الشعبة جسب متغير الجنس

الجنس	الشعبة					
	علمي		أدبي		المجموع	
	التكرار	نسبة المئوية	التكرار	نسبة المئوية	التكرار	نسبة المئوية
ذكور	20	%25	23	%28.8	43	%53.8
إناث	18	%22.5	19	%23.8	37	%46.3
المجموع	38	47.5%	42	%52.5	80	100%

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا بأن عدد التلاميذ من الشعبة االعلمية بلغ عددهم (38)تلميذ وتلميذة بنسبة قدراها (47.5)، أما من الشعبة الأدبية بلغ عددها((42)تلميذ وتلميذة بنسبة قدرها (52.5) باعتبارها تمثل نسبة عالية مقارنة بالشعبة العلمية

3- أدوات الدراسة

3-1- الأداة الأولى مقياس التفكك الأسري:

من إعداد الدكتور بوداري عزالدين وبوعزة صالح 2019

- يقيس هذا المقياس درجة الترابط الأسري نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو كلاهما أوحالات الإنفصال بينهما بسبب الهجر أو الطلاق وكثرة الخصام بين الوالدين ،ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المفحوص على هذه الأداة والتي تتكون من 29 بندا ، موزعة على أربعة أبعاد وهي:

- التربية الأسرية القاصرة تضمنت العبارات (من 01 إلى 06).
- المشاكل الأسرية تضمنت العبارات (من 07 إلى 12).
- قلة الحوار داخل الأسرة تضمنت العبارات (من13 – إلى 21).
- الحرمان العاطفي) تضمنت العبارات (من 22 إلى 29). (أنظر الملحق رقم 01) الذي يوضح شكل الأداة.

3-1-1- الخصائص السيكومترية :

أولا :الصدق:

1- صدق الإتساق الداخلي: تم الإعتماد على طريقة صدق الإتساق الداخلي والذي يعرف على أنه علاقة الفقرة بالبعد وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ثم البعد بالدرجة الكلية ،والنتائج موضحة في الجدول الآتي :

جدول (04) يمثل معاملات الإتساق الداخلي لمقياس التفكك الأسري

الفقرة / البعد	رقم الفقرة	إرتباط الفقرة بالبعد	إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط البعد بالدرجة الكلية
التربية الأسرية القاصرة	01	0.428**	0.164*	0.603**
	02	0.393**	0.181*	
	03	0.540**	0.188*	
	04	0.636**	0.369**	
	05	0.588**	0.603**	
	06	0.450**	0.470**	
المشاكل الأسرية	07	0.372**	0.357**	0677**
	08	0.546**	0.274*	
	09	0.415**	0.341*	

	10	0.108	**0.160**	
	11	*0.644	**0.422**	
	12	0.311	**0.311**	
قلة الحوار داخل الأسرة	**13**	**0.367	**0.307**	**0.721**
	14	**0.391	**0.373**	
	15	**0.385	**0.152**	
	16	0.255	**0.040**	
	17	**0.351	**0.272**	
	18	**0.461	**0.257**	
	19	0.410	**0.360**	
	20	**0.589	**0.311**	
	21	0.128	**0.332**	
الحرمان العاطفي	**22**	0.324**	**0.300**	**0.680**
	23	0.44	**0.149**	
	24	0.557**	**0.415**	
	25	0.582**	**0.307**	

	26	0.451**	***0.295**	
	27	0.358	***0.212**	
	28	0.451	**0.381**	
	29	0.358	**0.451**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم معاملات الإرتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 لكل من علاقة الفقرة بالبعد وكذا الدرجة الكلية وهي مقبولة ،حيث جاءت محصورة بين 0.603و0.677و0.721و و0.680 مما يعكس الأداة على قدر من الصدق ،عدا بعض الفقرات التي أبدت في علاقتها عدم الدلالة الإحصائية مما إستوجب حذفها وتمثلت تلك الفقرات حسب الأبعاد فيما يلي:

- المشاكل الأسرية: الفقرة المحذوفة هي (10)
- قلة الحوار داخل الأسرة: الفقرات المحذوفة هي 16و 21
- الحرمان العاطفي :الفقرة المحذوفة هي 23

ثانيا: الثبات لتقدير ثبات الأداة تم الإعتماد على طريقتين هما:

1- ثبات الإتساق الداخلي (ألفا كرونباخ): تم التأكد من ثبات الإستبيان بواسطة حساب معامل الإتساق الداخلي لألفا كرومباخ الذي يقيس مدى التناسق بين الإستجابات أفراد العينة على الفقرات ،حيث أظهرت النتائج مايلي :

الجدول رقم (05)يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقياس التفكك الأسري :

الأبعاد	ثبات الاتساق الداخلي للأبعاد	معامل ألفا كرونباخ الكلي
البعد1	**0.42**	**0.59**

البعد2	**0.16**	
البعد3	**0.38**	
البعد4	**0.27**	

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ كانت مقبولة حيث قدرت ب (0.27-0.38-0.16-0.42) مما يدل على أن الأداة على قدر من الثبات .

2- ثبات التجزئة النصفية : تم تقدير ثبات التجزئة النصفية للأداة من خلال تقدير الإرتباط بين شقي الإستبيان الزوجي والفردي (الفقرات الزوجية و الفردية) والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التفكك الأسري

مقياس التفكك الأسري	ثبات التجزئة النصفية	معادلة التصحيح غوتمان
	0.42	0.59

من خلال الجدول نلاحظ أنه بلغ معامل الإرتباط للشقين الزوجي والفردي (0.42) وبعد تصحيحه بمعادلة غوتمان إرتفع إلى (0.59) ، مما يؤكد لنا أن الأداة على قدر من الثبات

خلاصة : بعد تقدير الخصائص السيكومترية للأداة توصلنا الى الأداة المكونة من 25 فقرة تقيس أربعة أبعاد، البعد الأول يتكون من 06 فقرات، البعد الثاني يتكون من 05 فقرات ،أما البعد الثالث يتكون من 08 فقرات ،أماالبعد الرابع و الأخير يتكون من 06فقرات

2.3. الأداة الثانية: مقياس العنف المدرسي:

من إعداد اللهيبي أحمد زكرياء 2005 "يقيس هذا المقياس درجة السلوك العدواني لدى عينة الدراسة ،ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها المفحوص على هذه الأداة والتي تتكون من 54 بند ، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

- السلوك العدواني الموجه نحو الذات تضمن العبارات (من 01 إلى 16).
- السلوك العدواني الموجه نحو الأخرين تضمن العبارات (من17 إلى 50).
- السلوك العدواني الموجه نحو الأشياء تضمن العبارات (من51 إلى 54). (أنظر الملحق رقم 02 يوضح شكل الأداة).

2.1.3 الخصائص السيكومترية :

أولا الصدق :

1- **صدق الإتساق الداخلي :** تم الإعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي والذي يعرف على أنه علاقة الفقرة بالبعد وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ثم البعد بالدرجة الكلية ،والنتائج **موضحة في الجدول الآتي :**

جدول رقم (07)يمثل معاملات الاتساق الداخلي لمقياس العنف المدرسي

الفقرة البعد	رقم الفقرة	إرتباط الفقرة بالبعد	إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط البعد بالدرجةالكلية
السلوك العدواني موجه نحو الذات	01	0.31	0.140	**0.530**
	02	0.94	0.149	
	03	**0.428	**0.355	
	04	**0.407	**0.478	
	05	**0.403	**0.117	
	06	0.019	**0.202	
	07	**0.538	**0.287	
	08	**0.403	**0.303	
	09	**0.407	**0.420	
	10	**0.019	**0.209	

	0.222	0.047	**11**	
	0.149	0.019	**12**	
	****0.303**	**0.588	**13**	
	****0.328**	**0.409	**14**	
	0.211	0.017	**15**	
	0.151	0.96	**16**	
	0.233	0.019	**17**	**السلوك العدواني موجه نحو الآخرين**
	0.179	0.17	**18**	
	0.157	0.46	**19**	
	0.077	0.56	**20**	
****0.968**	**0.344	**0.359	**21**	
	0.142	0.95	**22**	
	0.294	0.49	**23**	
	**0.316	**0.412	**24**	
	****0.415**	**0.552	**25**	

	26	0.97	**0.203**	
	27	**0.409	**0.313**	
	28	0.86	**0.236**	
	29	**0.423	**0.394**	
	30	0.96	**0.246**	
السلوك العدواني موجه نحو الآخرين	**31**	0.117	**0.238**	**0.968**
	32	**0.520	**0.365**	
	33	0.116	**0.225**	
	34	0.518	**0.308**	
	35	0.596	**0.380**	
	36	0.96	**0.254**	
	37	0.84	**0.185**	
	38	0.80	**0.110**	
	39	**0.306	**0.305**	
	40	0.79	**0.259**	
	41	**0.533	**0.505**	

	42	0.86	**0.194**	
	43	**0.333	****0.312**	
	44	0.89	**0.183**	
	45	**0.339	****0.370**	
	46	0.174	**0.294**	
	47	0.89	**0.196**	
	48	0.91	**0.202**	
	49	0.164	**0.187**	
	50	0.194	**0.202**	
السلوك العدواني موجه نحو الاشياء	**51**	**0.535	****0.313**	****442**
	52	**0.602	****.0 289**	
	53	**0.567	***.0 228**	
	54	**0.582	****.0 581**	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم معاملات الإرتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 لكل من علاقة الفقرة بالبعد وكذا الدرجة الكلية وهي مقبولة، حيث جاءت محصورة بين(0.530و**0.968 و442)**

مما يعكس الأداة على قدر من الصدق ،عدا بعض الفقرات التي أبدت في علاقتها عدم الدلالة الإحصائية مما إستوجب حذفها وتمثلت تلك الفقرات حسب الأبعاد فيما يلي :

السلوك العدواني موجه نحو الذات: الفقرات المحذوفة (01-02-05-07-06-10-11-12-15-16)

السلوك العدواني موجه نحو الأخرين (17-18-20-22-23-26-28-30-33-36-38-40-42-44-46-47-48-49-50)

السلوك العدواني موجه نحو الأشياء:لاتوجد أي فقرة محذوفة

ثانيا :الثبات :لتقدير ثبات الاداة تم الاعتماد على طريقتين هما:

1-ثبات الإتساق الداخلي: تم التأكد من ثبات الإستبيان بواسطة حساب معامل الإتساق الداخلي لألفا كرومباخ الذي يقيس مدى التناسق بين الإستجابات أفراد العينة على الفقرات ،حيث أظهرت النتائج مايلي:

جدول(08) يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمقياس العنف المدرسي :

الابعاد	ثبات الاتساق الداخلي للابعاد	ثبات الاتساق الداخلي الكلي
البعد1	0.35	0.71
البعد2	0.64	
البعد3	0.31	

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مقبولة حيث قدرت بـ (0.35 و0.64 و0.31) مما يدل على أن الأداة على قدر من الثبات

2- ثبات التجزئة النصفية: تم تقدير ثبات التجزئة النصفية للأداة من خلال تقدير الإرتباط بين شقي الإستبيان الزوجي، والنتائج موضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (09) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس العنف المدرسي

مقياس العنف المدرسي	ثبات التجزئة النصفية	معادلة سبيرمان براون للتصحيح
	0.65	0.85

من خلال الجدول نلاحظ انه بلغ معامل الارتباط للشقين الزوجي 0.65 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون إرتفع إلى (0.85) ، مما يؤكد لنا أن الأداة على قدر من الثبات.

خلاصة : بعد تقدير الخصائص السيكومترية للأداة توصلنا الى الأداة المكونة من 24 فقرة تقيس أربعة أبعاد ، البعد الأول يتكون من 06 فقرات ، البعدالثاني يتكون من 14 فقرات، أما البعد الثالث يتكون من 04 فقرات.

ثانيا: الدراسة الأساسية

تمهيد

حتى لاتبقى دراستنا في إطارها النظري ،نتجه في هذا الفصل الى تتبع موضوع الدراسة في إطاره الميداني ،واستجلاء حيثياته من خلال المعطيات الميدانية المتحصل عليها من عينة الدراسة ،وذلك من خلال الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع دراستنا الحالية توصلنا إلى أن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي كونه يمكننا من جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها والبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها .

2- عينة الدراسةالأساسية:

وقع إختيارنا على عينة قصدية وذلك بمساعدة مستشاري التوجيه للبحث عن التلاميذ اللذين يعانون تفككا أسريا ،حيث توصلنا إلى عينة مكونة من (150) تلميذ وتلميذة في ثانوية ولاية تيارت، حيث تم القياس عليهم مقياس العنف المدرسي، و تمثلت خصائصهم حسب ما هو موضح في الجداول الموالية .

الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	70	%46.7
انثى	80	%53.3
المجموع	150	%100

خلال الإحصائية المبينة في الجدول (10) يتضح لنا أن معظم أفراد عينة الدراسة هي من فئة الإناث ، حيث قدرت نسبتها بـ (53.3%)وهي أعلى نسبة مقارنة بالذكور التي تقدر نسبتهم بـ (46.7%) ، ولعل ذلك يشير الى أن اغلب عينة الدراسة من جنس الإناث.

الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن / الجنس		15	16	17	18	19	مجموع
ذكر	ت	10	20	20	18	02	70
	%	%6.7	13.3	%13.3	12	%1.3	%46.7
انثى	ت	07	27	26	15	05	80
	%	%4.7	18	%17.3	10	3.3%	%53.3
مجموع	ت	17	47	46	33	07	150
	%	%11.3	31.3	%30.7	22	%4.7	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن عدد أفراد العينة بلغ 150 تلميذ وتلميذة،حيث مثلت نسبة الاناث بالنسبة الاكبر ب (53.3%) بتكرارا قدر ب(80)،مقارنة بنسبة الذكور والذي قدر ب (46.7%) بتكرار بلغ عدده (70) .

الجدول رقم (12) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى

المستوى التعليمي / الجنس	سنة اولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		مجموع	
	تكرار	النسبة المئوية%	تكرار	النسبة المئوية%	تكرار	النسبة المئوية%		
ذكر	29	%19.3	29	%19.3	12	%08	70	%46.3
انثى	32	%21.3	29	%19.3	19	%12.7	80	%53.3
مجموع	61	%40.7	58	%38.7	31	%20.7	150	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان عدد أفراد العينة من السنة الاولى ثانوي بلغ عددهم 61 تلميذ وتلميذة بنسبة(40.7%) ،أما من مستوى الثانية ثانوي فقد بلغ عددهم 58تلميذ وتلميذة بنسبة (38.7%)،أما مستوى الثالثة ثانوي فقدر عددهم (31) تلميذ وتلميذة بنسبة (20.7%)

الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

الشعبة / الجنس	علمي		ادبي		مجموع	
	تكرار	النسبة المئوية%	تكرار	النسبة المئوية%		
ذكر	30	%20	40	%26.7	70	%46.7
انثى	42	%28	38	%25.3	80	%53.3
مجموع	72	%48	78	%53.3	150	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان عدد أفراد العينة من تخصص العلمي 72 تلميذ وتلميذة بنسبة قدرها (48%) ،أما فيما يخص التخصص الادبي فقد بلغ عددهم 78 تلميذ وتلميذة بنسبة(53.3%) .

3- ادوات الدراسة في شكلها النهائي:

اعتمدنا على أداتين هما التفكك الأسري والعنف المدرسي ، أما بخصوص وصفهما فهي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (14) يوضح الأداوات في شكلها النهائي:

الأداة	ابعادها	عدد فقراتها	تقدير الإحصائي
الاداة الأولى التفكك الأسري للدكتور بوداري عزالدين و بوعزة صالح 2019	-التربية الاسرية القاصرة -مشاكل الاسرية قلة الحوار داخل الاسرة الجرمان العاطفي	25	2/1*25+ 4*25 (100-25) المتوسط الفرضي 62.5
الاداة الثانية: العنف المدرسي للدكتور اللهيبي أحمد زكرياء 2005	سلوك عدواني موجه نحو لذات سلوك عدواني موجه نحو الاخرين سلوك عدواني موجه نحو الاخرين	24	2/1*24+ 4*24 (100-24) المتوسط الفرضي 60

4. حدود الدارسة الأساسية:

الحدود الزمانية: تزامنت الدراسة مع الموسم الجامعي 2022-2023.

الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ مراهقين المتمدرسين (السنة الأولى والثانية والثالثة) لمختلف الشعب.

الحدود المكانية: ثانويات ولاية تيارت (ثانوية طبوش محمد، ثانوية غافول صحراوي، ثانوية حاج أحمد حطاب).

5. الأساليب الإحصائية:

مما لاشك فيه أن لكل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به للوصول الى تحليل النتائج بطريقة علمية وموضوعية، وقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بالبرنامج الإحصائي spss v20، بالاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار(ت) للمجموعة الواحدة
- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض ومناقشة النتائج :

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-2-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني

1-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

2-1- تفسيرومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-2- تفسير ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-3- تفسير ومناقشة الفرضية العامة

خلاصة

تمهيد:

غاية كل بحث علمي هي تحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات التي تم طرحها من طرف الباحثين وعليه سنناقش النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من المراهقين المتمدرسين باستخدام الأساليب الإحصائية إستنادا لفرضيات دراستنا.

1- عرض ومناقشة النتائج :

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى علىأنهيوجد مستوى عال من التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت.

للإجابة على التساؤل المطروح تم الاعتماد على اختبار(ت) للمجموعة الواحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي ،كما هو موضح في الجدول الموالي.

جدول (15) يوضح مستوى التفكك لدى المراهقين المتمدرسين

المتغير	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	متوسط الخطا المعياري	اختبار (ت)	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة
التفكك	67.44	7.98	0.65	-7.55	62.5	0.01

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه والذي يوضح مستوى التفكك لدى عينة الدراسة حيث تم تسجيل متوسط حسابي 67.44 بإنحراف معياري قدره 7.98 وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط القرضي المقدر بـ 62.5 هذا يدل على أن عينة الدراسة لها مستوى فوق المتوسط من التفكك الأسري.

1-2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه يوجد مستوى عال من العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت

للإجابة على التساؤل المطروح تم الإعتماد على إختبار(ت) للمجموعة الواحدة لتحديد دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي،كما هو موضح في الجدول الموالي .

جدول (16) يوضح مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين

العنف المدرسي	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	متوسط الخطا المعياري	اختبار (ت)	المتوسط الفرضي	مستوى الدلالة
العنف	33.25	5.51	42.	-59.19	60	0.001

في الجدول أعلاه والذي يوضح مستوى العنف لدى عينة المراهقين المتمدرسين تم تسجيل متوسط حسابي (33.25) وإنحراف معياري (5.51) وبما أن المتوسط الحسابي أصغر من المتوسط القرضي المقدر بـ 60 هذا يدل على أن عينة الدراسة لها مستوى منخفض من العنف المدرسي.

1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه :توجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت .

للتحقق من مدى صحة الفرضية المقترحة قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون للدلالة على العلاقة بين متغيرات الدراسة وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي

الجدول رقم (17) يوضح نتائج الفرضية العامة

المتغير	التفكك	الدلالة
العنف	0.43	0.05

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان مقدار معامل بيرسون ببين التفكك والعنف سجل 0.43 عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي نقول أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية لدى المراهقين المتمدرسين في الثانوية.

2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

بينت نتائج الفرضية الجزئية الأولى : أن مستوى التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت فو ق المتوسط ، وهذا راجع لعدم تاثرا العينة بالتفكك الأسري ، وكان ذلك بسبب وجود الصلابة النفسية لدى المراهقين ، وهذا مأثبتته دراسة تحيسن أحمد (2019) أن درجة الصلابة النفسية لدى عينة من فاقدين الوالدين أو أحدهم من المراهقين المتمدرسين كانت مرتفعة .

وكما يرجع أيضا إلى إرتفاع مستوى تقدير الذات لديهم وهذا مأأكدته دراسة لقوقي دليلة (2016)أن مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المتفككين بين المتوسط والمرتفع .

2-2- تفسير ومناقشة النتائج الفرضية الجزئية الثانية

بينت نتائج الفرضية الجزئية الثانية أن مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت منخفض ،حيث توافقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة المعروضة والتي كان فيها مستوى العنف المدرسي منخفض مثل دراسة (الرفيعي والسيسري والعواجي والقايدي 2013)حيث توصلت الدراسة إلى أن مظاهر العنف المدرسي في المرحلة الثانوية كانت نتائجها منخفضة .

كما يمثل أيضا وجود مستوى منخفض من العنف المدرسي بين الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية تحديًا هامًا في مجتمعاتنا. يعكس ذلك النجاحات التي حققتها المدارس والمجتمعات على مدى السنوات الماضية في تعزيز بيئة تعليمية آمنة وصحية للطلاب.

ويمكن التحدث عن الأسباب التي تقف وراء إنخفاض مستوى العنف في المدارس الثانوية، ومن بينها برامج الحماية والوقاية،حيث قدمت المدارس إجراءات وبرامج فعالة للحماية من العنف المدرسي، مما يشجع الطلاب على التصرف بشكل أكثر تفاؤلا ومسؤولية. كما أكدت أيضا دراسة(حنا وصالح ومواحي، 2012) في وضع بعض الإجراءات الخاصة بالإدارةالمدرسية التي تعد جزءًا أساسيًا من نجاح الطلاب، حيث يمكن أن تؤثر سلبًا على الطلاب في حالة عدم وجود بيئة تعليمية مفعمة بالراحة والأمان.

بشكل عام، يوضح إنخفاض مستوى العنف المدرسي بين الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية أن التربية والتعليم تأثرا بشكل إيجابي على حياة الطلاب. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال لتحسين البيئة التعليمية والإهتمام بمتطلبات الطلاب لضمان بقاء هذا المستوى منخفضًا في المستقبل

2-3- تفسير ومناقشة الفرضية العامة

بينت نتائج الفرضية العامة أنه توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ببعض ثانويات ولاية تيارت ،حيث جاءت هذه النتيجة مختلفة تماما مع الدراسات السابقة المعروضة والتي كان مفادها أن التفكك الأسري يؤدي بالضرورة إلى إضطربات نفسية و سلوكية لدى الأفراد وخاصة المراهقين في المدارس وهذا ماأكدته دراسة أمال بوعيشة/خولةدبلة/سمية ايت مولود (2019) والتي أسفرت نتائجها على أن التفكك الأسري يؤثر في ظهور مشكلات نفسية لدى المراهقين ومن بينها العنف في المؤسسات التربوية ،إضافة إلى ذلك دراسة (نجيب مختار 2009) حيث كانت تثبت أن الآثار السلبية لاضطراب البيئة الآسرية أن

أفرادها ،يعانون من مشكلات سلوكية وإنفعالية وإجتماعية ، وكما أضافت أيضا دراسة بن ضروة (2021) على أن التفكك الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي ،وكما اضافت أيضا دراسة عمرو (2007) والتي أشارت نتائجها على أن مستوى تعليم الأم الأب له دور في إنحراف الفتيات المراهقات ،وهذا ماكان له أثر ضعيف مع نتائج الفرضية العامة ،ومن هنا يمكننا القول أنه ليس بالضرورة أن التفكك الآسري يؤدي الى سلوكات عدوانية لدى المراهقين ،

النتائج المتوصل إليها:

في ظل التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتحصل عليها من تطبيق إستبيان مقياس التفكك الأسري ومقياس العنف المدرسي تم التوصل الى النتائج التالية

- مستوى التفكك الأسري لدى المراهقين المتمدرسين فوق المتوسط
- ومستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين كان منخفض
- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة احصائية بين التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين .

خلاصة

من خلال عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها وبعد تطبيق الدراسة الميدانية نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة احصائيا بين التفكك الاسري والعنف المدرسي وعليه يمكن القول أنه ليس بالضرورة أن يكون مرجع العنف المدرسي لدى المراهقين هو التفكك الاسري بل يمكن أن يتعدى الى عوامل أخرى خارجية.

خاتمة

خاتمة

وبعد طول هذه الجولة بين فصول هذه الدراسة ،سواء من جانبها النظري أو الميداني والتي تبين فيه علاقة التفكك الأسري والعنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين ، وقد تبين من خلالها أن الأسرة على الرغم من أهميتها في عملية التنشئة الإجتماعية للأبناء ،باعتبارها المحطة الأولى المسؤولة إما عن إصلاح الفرد وإستقامته أو فساده وإنحرافه ، إلا أنها ليست العامل الوحيد المسؤول عن إنتشار ظاهرة العنف المدرسي ،بل هناك عوامل إجتماعية أخرى تساهم أيضا في إحداث هذه الظاهرة الخطيرة مثل رفقاء السوء ، الإعلام و الألعاب الإلكترونية

وفي ختام هذه الدراسة ، يؤكد أن نتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة تبقى محدودة لاترتقي إلى مستوى التعميم ، لأن عينة الدراسة صغيرة مقارنة مع الحجم الكبير لمجتمع الدراسة الأصلي ،لذا نأمل أن تجري دراسات أخرى لفهم هذين المتغيرين أكثر (التفكك الأسري ،العنف المدرسي) على عينات أخرى أكبر ،للوصول إلى نتائج أقرب إلى الموضوعية.

التوصيات والاقتراحات:

في ظل النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا طرح التوصيات والاقتراحات التالية:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول متغيرات دراستنا.
- تعزيز الدعم الأسري سواء من خلال النصح أو الإرشاد أو الدعم النفسي مما يزيد من شعور الأفراد بالراحة والأمان .
- مساعدة الأسرة في تربية أبنائها عن طريق تنظيم برامج لتوعيتها ،تستهدف إظهار الطرق التربوية الصحيحة والسليمة .
- العمل على توعية الأمهات في الحفاظ على كيان الأسرة وحثها أيضا على ضرورة مراقبة ومتابعة أبنائهم .
- ضرورة التنسيق بين الأسرة والمؤسسات التربوية الأخرى خاصة المدرسة لمتابعة ومراقبة الأبناء تقديم الدعم للأسرة في مهمتها التربوية بإعتبارها المحو الرئيسي الذي ينبغي أن تنصب فيه جميع الجهود للوقاية من الأحداث
- وضع برامج إرشادية لتنمية مهارات توكيد الذات لدى المراهقين .
- إجراء دراسة للتعرف على مستوى التفكك الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي.
- إجراء الدراسة للتعرف على مستوى العنف المدرسي لدى المراهقين المتمدرسين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم هياق (2013). التفاعل الصفي بين مد العنف التواصلي ومتطلبات الادراة الصفية الناجعة تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم في الجزائر أنموذجا. جامعة بسكرة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. المجلد 2 العدد 3

2. إبن منظور. (2003). لسان الغرب دار الكتاب العلمية. المجلد التاسع. بيروت. لبنان. ص ص 307309.

3. احمد المجدوب (2003). ظاهرة العنف داخل الاسرة المصرية. التقرير الأول. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة.

4. أحمد زايد. سميحة نصر. فكري العتر. محمد عبد الحميد. هالة غالب (2002). العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري. المجلد الأول. أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة .

5. أحمد يوسف وهدان (2002). حلقة نقاش حول " تقييم فعاليات المواجهة التشريعية والأمنية للبلطجة. " المؤتمر السنوي الرابع ". الابعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري. المجلد الثالث. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

6. أيمن عكرش. خالد انور المجلة الإجتماعية القومية. المجلد الثاني والخمسون . العدد الثالث . سبتمبر 2015 106

7. برغوتي توفيق (2015). علاقة بعض المتغيرات السيكولوجية باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة العنف دراسة ميدانية بجامعة لحاج لخيضر شهادة الدكتوراه. جامعة محمد خيضر. بسكرة .

8. بشير معامرية (2001). أنماط العنف لدى الشباب. دراسات في علم النفس. دار الغرب. وهران .

9. بلشلوش مختارية. (2010). ظاهرة أطفال الشوارع أنعكاساته على المجتمع. رسالة ماجيستر علم الاجتماع جامعةالجزائر

10. بن زيان مليكة (2020). العنف والمقاربات النظرية المفسرة له. مجلة الخلدونية. العدد 12. صفحة 2.

11. جميلة الفيلالي (2020). استراتيجية التحصين ضد العنف المدرسي. المجلد 3. العدد 2.

12. جهاد علي سعايدة (2014)أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا"دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا ". دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 1. المجلد 41 . الأردن .

13. حسن مصطفى عبد المعطي. (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. دار القاهرة . القاهرة.

14. حسنين توفيق إبراهيم (2011). ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية. مركز دراسات الوحدة العربية. ط 3 بيروت .

15. حسنين توفيق براهيم (1990). ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية. الأنجلو مصرية. القاهرة .

16. حمدي الفرماوي (2001). ركائز البناء النفسي "دراسة تحليلية تفسيرية توجيهية في سلوك الانسان. دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.

17. خالد عبد السلام . عوامل الإنحراف الإجتماعي لدى الشباب الجزائري وإستراتيجات التكفل والعلاج. دراسة نفسية تربوية. مخبر مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية ع13. ديسمبر 2014. 121122

18. خولة السبتي. (2004). مشكلات المراقهة الاجتماعية والنفسية والدراسية. السعودية. جامعة الملك سعود للتوزيع والنشر.

19. د. حمدي أحمد بدران (2014). العنف الاسري دوافعه واثاره والمكافحة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

20. د. محمد البيومي الراوي بهنسي (2006). العنف الاسري أسبابه وعلاجه في الفقه الإسلامي. المجلد التاسع. العدد 171 .17O.

21. درواش رابح. (2012). علم الاجتماع العائلة. (ط1). القاهرة. دار الكتاب الحديث

22. الدكتورة ميادة القاسم (2018). التفكك الاسري واثاره على المجتمع _دراسة سوسيولوجية. جامعة ماردين. حلب.

23. رشاد علي عبد العزيز موسى زينب بنت محمد زين العايش (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. عالم الكتب. القاهرة .

24. زكريا الشربيني. (1994). المشكلات النفسية عند الطفل. دار الفكر العربي . القاهرة .

25. زوبيدة بن عويشة. (2008 – 2009). ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري. دراسة سويسولوجية على عينة من شباب الجزائر . اطروحة دكتوراه غير منشورة. الجزء الاول . جامعة الجزائر .

26. ساردو حسان. (2020). العنف المدرسي بين المدرس وتلاميذه واستراتيجيات تعاملهم حيال بعضهم البعض في المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية على عينة من ثانويات ولاية وهران. أطروحة شهادة الدكتوراه ل. م. د.

27. سعد أحمد عبد اللطيف. الختتاتنةسامي محمد (2014) سيكولوجية المشكلات الأسر علاجية. (ط2). عمان. دار النشر والتوزيع

28. سكينة نادية حسن. منال عبد الرحمان (2011). العلاقت و المشكلات الاسرية (ط2). عمان درا الفكر لنشر والتوزيع

29. السيد إبراهيم جابر. (2014). التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها. (ط1). دار التعليم الجامعي

30. السيد عبد العاطي (2002) الأسرة والمجتمع (ط2). دار المعرفة الجامعية . .

31. الشافعي ابراهيم (2000). الارسرة والطفولة. (ط2). القاهرة. مطبعة الجمهورية

32. شريفي حليمة. (2016). مجلة الجامع في الدراسات النفسية وعلوم التربوية. العدد03. ص68.

33. الشهري نوح عبد الرحمان (2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. رسالة ماجيستير في الارشاد النفسي. جامعة ام القرى. مكة المكرمة .

34. الصغير محمد بن حسين. (2012). العنف الاسري أسبابه وأثاره (ط2). الاردن

35. الصقور صالح خليل. (2011). اثار التفكك الاسري على النظام الاجتماعي. (ط2). عمان. دار الزهران

36. طارق براهمية. (2013_2014). نمو الأحكام القيمية وعلاقته بالسلوك العدواني في الوسط الرياضي لدى المراهق الجزائري. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية سيد عبد الله . جامعة الجزائر .

37. طريف شوقي (2002). العنف في الاسرة المصرية "دراسة نفسية استكشافية – الخلاصات و الدلالات والاطروحات المستقبلية. المؤتمر السنوي الرابع "الابعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري. " المجلد الأول. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

38. طه عبد الحميد حسين (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي. دار الجامعة الجديدة الإسكندرية. مصر .

39. طه عبد العظيم حسين (2007). العنف العائلي والمدرسي. بدون طبعة. دار الجامعة الجديدة. مكتبة النهضة المصرية. الإسكندرية. مصر .

40. عاطف فؤاد. (1992). العنف والدولة تحليل لبعض الاسهامات النظرية. المجلة الاجتماعية القومية. المجلد 29. العدد01.

41. عامر عثمان عامر. (2002). مفاهيم أساسية في علم الإجتماع . (ط1). بنغازي. دار الكتب الوطنية .

42. عامر مصباح. (2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية (ط2). الجزائر. دار الامة انشر والتوزيع

43. عبد الرحمن العيسوي(1996). علم النفس الجنائي "أسسه وتطبيقاته العلمية. الدار الجامعية. الإسكندرية .

44. عبد العالي دبلة. (2011). مدخل إلى التحليل السوسيولوجي. دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

45. عبد الله بن أحمد العلاف. العنف الاسري واثاره على الاسرة والمجتمع. متطلب من ضمن متطلبات مرحلة الماجيستير تخصص العلاج الاسري .

46. عبد المنعم الحفني. (1995). موسوعة نفسية علم النفس في حياتنا اليومية. القاهرة.

47. العريني محمد الصالح (2003). دور مديرالمدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية. دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه "غير منشورة "جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية. الخرطوم. السودان .

48. عصمت عبد الله حسين. (2016). علم الاجتماع الزواج والاسرة. (ط2). دبي. الجندرية لنشر والتوزيع

49. عطية جبارة. السيد عوض علي. (2008). المشكلات الإجتماعية. الاسكندرية. دار الوفاء.

50. علا علي الختاتنة. (2007). اشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجه نظرهم. رسالة ماجيستير غير منشورة. . جامعة مؤتة. الاردن.

51. عماد حسين المرشدي وعلي تقي عباس نصار (2018). العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم. مجلة كلية التربية "الأساسية للعلوم التربوية والاساسية. العدد 37 ص 811. جامعة بابل .

52. كمال إبراهيم مرسي. (1992). مدخل إلى علم الصحة النفسية. دار القلم. الكويت.

53. كمال بوطورة (2016). مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية. "دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة ".

54. لبنى يسعد. (2014). أشكال التحرش الجنسي في الجامعة. دراسة حالة. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة. ص133.

55. محسوب عبد الصادق علي (2000). العنف عند الأطفال والمراهقين. مكتبة شباب ببنها .

56. محمد احمد البيومي (1992) . ظاهرة التطرف "الأسباب والعلاج ". دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية .

57. محمد بيوم خالد. (2000). سيكولوجية العقلاقات الأسرية. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

58. محمد خضر عبد المختار (1999). ظاهرة التطرف " الأسباب والعلاج ". دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية .

59. محمد قلعجي (1988). معجم لغة الفقهاء. الطبعة الثانية. دار الفقانس. بيروت.

60. مصطفى مباركة ود. قريشي عبد الحكيم (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية قصر بلقاسم بمدينة المنيعة ". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد 33. صفحة 04 .03.

61. مصطفى محمود عبد السلام (2002)الفقر والعنف في المجتمع المصري " رؤية شاملة ". المؤتمر السنوي الرابع " الابعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري ". المجلد الثاني. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. القاهرة .

62. منظمة الصحة العالمية (2002). التقرير العالمي حول العنف والصحة. المكتب الإقليمي للشرق الأوسط. القاهرة .

63. مهدي محمد القصاص (2008). علم الإجتماع العائلي. مصر. كلية الأداب جامع المنصورة

64. مي سليم عبد الحميد طاهر. (2006). مظاهر العنف ضد الزوجات وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الدات وأساليب التعامل معه لدى الزوجات المعنفات في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. الأردن.

65. Paul wher. Heidi burguess. Goy burguess. (1994). Justice without Vioulonce Lynne rienner publishers. Boulder and London.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان التفكك الأسري

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس والارطفونيا والفلسفة

السنة: الثانية ماستر

تخصص: علم النفس المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الطلبة بإجراء دراسة في إطار إعداد مذكرة تخرج استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بالأحداث والخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد.

نرجو منكم قراءة كل فقرة بعناية، ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع العلامة (**X**) في الخانة المناسبة التي تصف حالتك، فإذا شعرت بأن فقرة تناولت موقفا لم يسبق أن مررت به فقدّر تصرفك على أساس خبرتك الفعلية في مواقف مماثلة.

البيانات الشخصية (لعينة الدراسة):

السن: ( )

الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ( ) ثانية ثانوي ( ) ثالثة ثانوي ( )

الشعبة: أدبي ( ) علمي ( )

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1.	تم تدليلك داخل أسرتك				

.2	هناك نزاع وشجار دائم بين والديك				
.3	يعطيك أبوك مصروف أكثر مما تحتاجه				
.4	تشعر بمراقبة دائمة من طرف والديك				
.5	والديك يعاملاتك معاملة قاسية				
.6	تشعر أنك تعامل كأنك طفل داخل الأسرة				
.7	تلاحظ أنه هنالك اضطراب في التعامل بين والديك				
.8	توجد خلافات كبيرة بينك وبين إخوتك				
.9	هناك عنف متواصل داخل أسرتك				
.10	أبوك دائم التغيب عن البيت				
.11	تسيطر أمك في تسير شؤون الأسرة				
.12	هناك تفرقة بينك وبين إخوتك في المعاملة من طرف والديك				
.13	يسود الحوار السلبي داخل أسرتك				
.14	يتدخل والديك في اختيار أصدقائك				
.15	تشعر أنك تمنع من ممارسة حريتك الخاصة				
.16	تمنع من المشاركة في المسائل العائلية				
.17	والديك أو أحد أفراد أسرتك يحرمانك تقديم نصائح مفيدة				
.18	تشعر بأن رأيك منبوذو مرفوض من طرف أفراد أسرتك				
.19	تتبادل الآراء مع والديك وأفراد أسرتك				
.20	يوجد من يستمع إلى مشاكلك داخل أسرتك				
.21	تشعر بأنك شخص مهمش ومهمل داخل أسرتك				
.22	تشعر بمراقبة والديك اللصيقة والمتكررة				
.23	تشعر بالحماية الزائدة من طرف والديك				
.24	يمارس عليك الوالدين نوع من الضغط والسيطرة				
.25	يمارس عليك بعض من إخوتك نوع من السيطرة				

.26	حملك والديك مسؤولية البيت وأنت غير مستعد				
.27	يلزمك الوالدين بالدخول إلى البيت في ساعة محددة				
.28	تشعر بأن والديك لا يفهمان خصوصية مرحلة الشباب التي تمر بها				
.29	تشعر بعدم وجود أبويك أو أحد أفراد أسرتك بجانبك في الضروف الصعبة				

الملحق رقم 02: الاستبيان النعنف المدرسي

السنة: الثانية ماستر

تخصص: علم النفس المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

استمارة العنف المدرسي

يقوم الطلبة بإجراء دراسة في إطار إعداد مذكرة تخرج استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات والأسئلة التي تتعلق بالأحداث والخبرات اليومية التي يمكن أن يمر بها الفرد.

نرجو منكم قراءة كل فقرة بعناية، ثم تحديد مدى ظهورها لديك بوضع العلامة (**X**) في الخانة المناسبة التي تصف حالتك، فإذا شعرت بأن فقرة تناولت موقفا لم يسبق أن مررت به فقدّر تصرفك على أساس خبرتك الفعلية في مواقف مماثلة.

البيانات الشخصية (لعينة الدراسة):

السن: ( )

الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

المستوى التعليمي: أولى ثانوي ( ) ثانية ثانوي ( ) ثالثة ثانوي ( )

الشعبة: أدبي ( ) علمي ( )

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1.	أشعر بالميل لاستفزاز الآخرين				
2.	أسر في داخلي عندما يقع الآخرين في شر أعمالهم				
3.	أرغب في إزعاج المدرسين				
4.	أدافع عن حقوقي ولا باستخدام العنف الجسدي				
5.	أتصف بالخشونة في التعامل مع زملائي				
6.	يقال عني إنني سريع الغضب				

.7	أطلق تهديدات لا أقصد تنفيذها فعلا				
.8	أنتقد الطلبة على أخطائهم				
.9	أخذ حاجات الطلاب دون أن أخبرهم				
.10	عندما أغضب أتلفظ الفاظا لا ترضي الآخرين				
.11	أشعر بعدم قدرتي على ضبط غضبي على الآخرين				
.12	أشعر بأن الآخرين يحاولون إثارة غضبي أو إهانتي				
.13	أتحدث بصوت عالي بوجه الآخرين لتحقيق أغراضي				
.14	أهدد المدرس وأشتمه في حالة رسوبي.				
.15	لا أرغب في إقامة علاقة مع الطلبة الذين أكرههم				
.16	أجد نفسي في مشاكل مع الآخرين باستمرار				
.17	لا أستطيع أن أكبح غضبي عن الناس الذين لا أحب هم				
.18	الجأ أحيانا إلى ضرب زملائي				
.19	عندما أخرج من القسم أغلق الباب بعنف وبقوة				
.20	أحاول كسر الأجهزة في المدرسة (مصابيح كرامي طاولات)				
.21	ألجأ إلى السخرية والاستهزاء بالآخرين من زملائي				
.22	أنا حاد الطبع بصورة أكبر مما يعرفها الآخرين عني				
.23	أتدافع في الصفوف حتى أتقدم على زملائي				
.24	أنثر الحبر أو الصبغ أو الماء على الآخرين				
.25	أشعر أن الآخرين هم مصدر المخالفات				

.26	أقوم بضرب الشخص الذي يقوم بمس كرامتي				
.27	أرد على انتقادات الآخرين بالشتم				
.28	عندما أشعر أن أحدا أخطأ أواجهه بشدة				
.29	أرفع صوتي عندما أناقش الآخرين				
.30	النقد أو اللوم يجرحان شعوري إلى حد كبير				
.31	أكون قاسيا مع أي شخص يعترض رغباتي				
.32	أصفع أي شخص يحاول إثارني				
.33	أقوم بإتلاف حاجيات الذين أكرههم				
.34	عندما يفرض علي شخص أمرا ما فإنني أفعل عكس ما يريد				
.35	أميل إلى رمي الطباشير أو غيره على زملائي				
.36	أضطر إلى دفع الآخرين عند الازدحام لإفساح المجال لي				
.37	من يضايقني يستحق مني ضربة على وجهه				
.38	لا أتردد عندما أتعارك مع الآخرين				
.39	أتعرض للعقاب دون سبب				
.40	يتملكني شعور بأن زملائي يهزؤون مني				
.41	أستعير الأشياء من زملائي ولا أعيدها إليهم				
.42	أضرب برجلي ما أجده في طريقي (حجارة سلة مهملات...إلخ)				
.43	أحذر من الناس الذين يظهرون صداقة أكثر مما أتوقع				
.44	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل على أي شيء يجده أمامه				
.45	أعتقد بأن الثقة المطلقة بالآخرين غير صحيحة				

.46	أشعر بكراهية لنفسي				
.47	أخالف المبادئ المألوفة لكي أفوز على شخص يعارضني				
.48	أنا أعرف أن الآخرين يتحدثون عني بالسوء من ورائي				
.49	أشعر بالألم عندما شخصا ما يمتلك أشياء لا أمتلكها أنا				
.50	أشعر بالارتياح عندما ألحق الأذى بالآخرين				
.51	المهم أن أشبع حاجتي ولو على حساب الآخرين				
.52	أتهم الطلاب بأفعال لا يقوموا بها				
.53	أضرب بعنف على المنضدة تعبيرا عن غضبي				
.54	أشعر بالرغبة في الاشتباك بالأيدي مع أي شخص				

الملحق رقم 03: ترخيص بإجراء الدراسة الميدانية

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) .....بوكريشة أمينة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :.....2092037.34..... والصادرة بتاريخ :.....2023.06.26.....

المسجّل(ة) بكلية :.....العلوم الإنسانية والاجتماعية..... قسم : .....العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....التفكير الخرافي وعلاقته بالصحة العقلية لدى.....

.....عينة من المراهقين المتمدرسين.....

شعبة:.....علم النفس..... تخصص:.....علم النفس العيادي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....2023.06.18.....

إمضاء المعني

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ..بلحوجة صبرينة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 200899161 والصادرة بتاريخ : 2017/07/03.....

المسجّل(ة) بكلية :..العلوم الاجتماعية.. قسم : ...العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....المخاوف المدرسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم.....

.....لدى عينة من المراهقين المتمدرسين.....

شعبة:..علم النفس..... تخصص:..علم النفس المدرسي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..2023/06/15.....

إمضاء المعني

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة ابن خلـدون * تيـارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قســمعلم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 1564 ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: ..حمـــيـــد..بـــاجـــوبـــة.....

..طـيـبـ..ـشـ..ـمـحـمـد..ـلـ..ـلـاكـوـ..ـلـ..

تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنةالثانية ماستر ، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- بلـقـوجـة..منـيـة
- فـو..كـ..لـيـسـة..نـسـرة
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

.....اسـتـقـبـالـ..لـ..سـ..كـ..ـو..ـلـ..ـدـ..ـتـ..ـهـ..ـبـالـعـنـفـ..ـلـ..ـهـ..ـلـ..ـسـ..ـوـ.....

.....

وفي الأخير تقبلوامنا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 08 MARS 2023

رئيس القسم

قندوز محمود
رئيس قسم علم النفس والارطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مديرية التربية لولاية تيارت
المديـــر
وحدة الطيب

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة ابن خلـدون * تيـارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قســمعلم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 565 /ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: مدير جامعة ابن خلدون

تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنةالثانية ماستر ، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- بلخوجة ..... سنية
- بوكبشة ..... سنية
- ...../.....
- ...../.....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي

.....

وفي الأخير تقبلوامنا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 08 MARS 2023

رئيس القسم

قنـدوز محمـود
رئيس قسم علم النفس والارطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

السيد: كرباش
مدير

الجمهوريـــة الجـزائريـــة الديمقـراطيـــة الشعبيـة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلـدون * تيـارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسـسعلم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 627 / ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: ..... مدير ..... ثانوية ..... عاجور .....

..... بحماوية .....

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- بوكر ..... بشرة ..... أميرة
- بلحو ..... جيلة ..... هنية
- ..... / .....
- ..... / .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

..... التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق ..... عينة .....

..... من المراهقين المتمدرسين .....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 16 مارس 2023

رئيس القسم

قندوز محمود
رئيس قسم علم النفس والارطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية